يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس ٣ كانون الثاني ١٩٩١ الموافق ١٦ جمادي الثانية ١٤١١هـ ● العدد ١٩٧/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●

יום חמישי 3.1.1991 - המחיר 1.30 שקל

Vol. 197/47 - 3.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

عشية اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية، غدا، لاقرار التحاور مع العراق:

«مبادرة اوروبية» لتسوية الازمة وموفد فرنسي في بغداد !

□ احتمال عقد لقاء امريكي ـ عراقي خلال ايام □

● ناطق باسم الخارجية الفرنسية: «فرص السلام في الخليج لا تزال قائمة»! ● الملك حسين يصل الى لندن في اطار جولة اوروبية: «المجموعة الاوروبية يمكن ان تلعب دورا مكملا لاجراء حوار بين مختلف الاطراف في المنطقة» ● «اجتماع طارئ» في واشنطن بين الرئيس بوش وكبار معاونيه ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه بشكل مفاجئ (!!)، بعيد ظهر امس (الاربعاء)، الى بغداد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، ميشال فوزيل، في زيارة ينتقل بعدها الى عمان، في وقت جرى الحديث فيه، امس، عن «مبادرة اوروبية»

● البقية على ص ٥ ●

قوات الاحتلال تقتل أما (٣٠ عاما) في خانيونس!

● زجاجات حارقة على دوريات الاحتلال في جنين ● مهاجمة منزل عزاء الشهيد اسلام مقداد في مخيم رفح ● اقتلاع عين فتى في القطاع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتلت قوات الاحتلال ظهر امس أما لعدة اطفال (اسعاد حمدان صقر ـ ٣٠ عاما) كانت عائدة الى منزلها في خانيونس بعد ان تسوقت لعائلتها وذلك بعد ان باغتتها رصاصتان في رأسها.

ولم تكد تنتشر انباء رفع حظر التجول عن عدد من المناطق في الضفة والقطاع حتى اندلعت مظاهر احتجاج ضد الاحتلال واحتفالات بالذكرى السنوية الـ (٢٦) لانطلاقة حركة فتح التي صادفت يوم امس الاول وقد تدخلت قوات الاحتلال لقمع عدد كبير من هذه المظاهر التي تحولت الى مصادمات مع الجنود الذين استخدموا مختلف العيارات والقنابل المسيلة للدموع اضافة الى الضرب.

وابقت هذه القوات على حظر التجول في نابلس ومخيماتها الاربعة وعلى رفح ومخيماتها وقرى وبلدات قباطية ويعبد وبني سهيلة وروجيب كما تم فرضه على قرية عورتا قرب نابلس لاجراء اعمال تمشيط واعتقالات ومصادرات طالت الطباق «قش» تحمل الوان العلم الفلسطيني الاربعة.

وكانت سلطات الاحتلال قد رفعت صباح امس، حظر التجول الشامل الذي فرض يومين على كامل قطاع غزة، ولمدة وصلت ٨ ايام كما في مخيم الشاطئ، او ٤ ايام كما في مخيم جباليا والنصيرات ومشروع بيت لاهيا واحياء الشيخ رضوان والنصر في غزة. ورفعته ايضا عن مخيمات طولكرم ونور شمس وجنين وقرية ذنابة بعد خمسة ايام من فرضه. وعن مدينة جنين وبلدتي عنبتا والسموع ومخيم الفارعة (بعد يومين) ومخيم العروب (٣ ايام) وقرى وبلدات الظاهرية

● البقية على ص ٥ ●

● من الاحتفالات بذكرى الانطلاقة في احدى قرى رام الله (١٩٩٠/١٢/٢٩). (تصوير: عبد الرحيم الرياوي، خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

وزير الخارجية الاسرائيلي يواصل تهديداته للعراق: سترد اسرائيل على كل ضربة توجه اليها بمئة ضربة!




● القدس ـ «و. ص. ف» ـ وجه وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي تحذيرا جديدا الى العراق، امس الاربعاء، مؤكدا ان اسرائيل «سترد على كل ضربة توجه اليها بمئة ضربة».

وفي كلمة ادلى بها امام وفد يمثل الجالية اليهودية الكندية وبثتها الاذاعة الاسرائيلية قال ليفي «ان اسرائيل خرجت دائما منتصرة من الحروب التي فرضت عليها»!

وقال «ينبغي على صدام قبل ان يهاجمنا ان يتذكر ان اقل ما لديه سيتعرض لخطر كبير».

قوة بحرية امريكية كبيرة تتوجه الى الخليج

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن متحدث رسمي ان القوة البحرية الامريكية الكبيرة التي وصلت، الخميس الماضي، الى قاعدة «سوبيك باي» الامريكية، شمال غربي مانيلا، ابحرت، امس (الاربعاء)، من الفلبين قاصدة منطقة الخليج.

واوضح المتحدث ان الوحدات البرمائية كانت اول من غادر القاعدة.

وتضم هذه القوة حاملة الطائرات المروحية «يو. اس. اس. تاراوا» و(١٣) سفينة قواعد معظمها في سان دييغو (ولاية كاليفورنيا). وهي تنقل ١٣ الفا من مشاة البحرية وافراد الطواقم الى جانب عدد من الطائرات ومروحيات القتال والدبابات.

ويتولى قيادة القوة نائب الاميرال ستيفن كلاري.

منذ ايلول الماضي

الاحتراب الطائفي في الهند يسفر عن مصرع ٨٩٠ شخصا!

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الدولة الهندي للشؤون الداخلية، سوبود كانت ساهاي، امس الاربعاء، ان ٨٩٠ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في الهند منذ ايلول الماضي في اعمال العنف التي جرت بين الهندوس والمسلمين، وان التوتر لا يزال مستمرا بين الطائفتين الدينيتين.

واضاف ساهاي امام البرلمان ان ٣٨٨٢ شخصا اخر بينهم نساء واطفال جرحوا في هذه المواجهات.

واوضح ان الصدامات التي وقعت في الاسبوعين الاولين من كانون الاول الماضي ادت الى مقتل ٣٣٢ شخصا.

وقال انه منذ ايلول الماضي سجل وقوع ٧٠٠ حادث عنف بين الطائفتين.

بحجة «احتمال هجوم عراقي»

قوات الغزو الاجنبي تنشر طائراتها المقاتلة في تركيا!

● بروكسل (الحلف الاطلسي) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم حلف شمال الاطلسي ان الحلف وافق، امس الاربعاء، على نشر طائرات مقاتلة من قوة التدخل السريع للحلف في تركيا تلبية لطلب انقرة.

واوضح المتحدث في تصريح صدر اثر اجتماع سفراء دول الحلف الـ ١٦ في بروكسل ان نشر هذه المقاتلات البلجيكية والالمانية والايطالية سيتم بين السادس والعاشر من كانون الثاني. وستتمركز هذه الطائرات في جنوب شرقي تركيا.

ويأتي هذا النشر العسكري بحجة ان تركيا طلبت من حلف شمال الاطلسي نشر اربعين طائرة تابعة لقوة التدخل السريع للحلف للدفاع عنها في حال هجوم عراقي محتمل عليها! وتركيا هي الدولة الوحيدة في الحلف المتاخمة للعراق.

الاتحاد السوفييتي لن يغلق سفاراته في العواصم الخليجية وخاصة بغداد

● الدبلوماسيون السوفييت لن يرحلوا عن الخليج في الوقت الحاضر ●

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشوركين، امس الاربعاء، ان موسكو لا تفكر في اغلاق سفاراتها في منطقة الخليج ولا سيما سفارتها في بغداد.

وقال تشوركين للصحفيين ان السفارات السوفييتية في المنطقة «ستواصل عملها وموضوع رحيل دبلوماسيينا من بلدان الخليج الفارسي ليس مطروحا في الوقت الحاضر».

ورفض المتحدث الرد على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية عن عدد الدبلوماسيين السوفييت الموجودين في بغداد حاليا.

واوضح من جهة اخرى ان ٢٣٣ سوفييتيا وصلوا في الحادي والثلاثين من كانون الاول الى موسكو من بغداد مضيفا ان ٨٥٠ سوفييتيا ما زالوا موجودين في العراق.

ويذكر ان عدد الرعايا السوفييت في العراق كان لدى بدء ازمة الخليج ٨٥٠٠ شخص.

قمة مصرية ـ ليبية ـ سورية لبحث الوضع المتدهور في الخليج

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» ان وزراء خارجية مصر وليبيا وسوريا اجتمعوا، امس الاربعاء، في القاهرة لاعداد جدول اعمال القمة المقبلة بين قادة الدول الثلاث التي اعلن عنها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في يوم الثلاثاء (١/١).

وقالت الوكالة ان العقيد القذافي اعلن يوم الثلاثاء في تصريح الى الصحفيين المصريين عن عقد قمة مع الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد «خلال الايام القليلة المقبلة» الا انه لم يوضح مكان انعقادها.

وأكد مراسل صحيفة «الاخبار» القاهرية في طرابلس ان القمة الثلاثية ستعقد في ليبيا، وقال انه من المفترض ان يبحث القادة الثلاثة وسائل «منع اي تدهور للوضع في الخليج واندلاع حرب عالمية ثالثة».

قائد القوات الامريكية في الخليج:

واشنطن ترغب في ابقاء القوات العراقية في حالة تأهب مستمرة بغية اضعافها

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ نقلت صحيفة «واشنطن بوست»، امس (الاربعاء) عن قائد القوات الامريكية في الخليج، الجنرال شوارزكوف، قوله لوفد من الكونغرس الامريكي انه يرغب في الابقاء على القوات العراقية في حالة تأهب مستمرة بهدف اضعافها.

وأوضح شوارزكوف للوفد، الذي يزور العربية السعودية، انه يريد في شكل خاص دفع القوات العراقية الى استهلاك احتياطها من قطع غيار المعدات الاكثر تطورا التي تملكها وذلك لاضعاف القوات الموجودة على الخطوط الاولى.

ونقلت الصحيفة عن شوارزكوف ايضا «اننا لا نحافظ على هذا الضغط على القوات العراقية لو كان علينا ان نشن هجوما بعد بضعة اسابيع. لكن لو بقينا اشهرا دون مهاجمتهم وظلوا موضع ضغط فان معداتهم ستستهلك».

واعتبر اعضاء الكونغرس ان النية المعلنة للرئيس الامريكي، جورج بوش، باستخدام القوة بعيد الـ ١٥ من كانون الثاني الجاري هي جزء من التكتيك ذاته.

وذكرت الصحيفة، من جهة اخرى، ان الطائرات الامريكية وطائرات الدول الحليفة لها تقوم بين الحين والاخر بمهمات تدريبية قرب الحدود الكويتية ـ السعودية على امل اثارة ردود فعل عراقية من شأنها ان تكشف بعض المعلومات حول طاقات الرادارات العراقية ودفاعاتها الجوية.

وختمت «واشنطن بوست» ان العراقيين لم يردوا الى الان على هذه التحركات لتوفير اسلحتهم وكذلك بهدف الحفاظ على سرية تكتيكهم العسكري.

صحيفة الحكومة السورية:

سلام العالم وأمنه منوطان بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ دعت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية الدول الغربية، أمس (الاربعاء)، الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط خلال العام ١٩٩١

وقالت الصحيفة، في تعليق لها، «ان الغربيين مدعوون اليوم الى اثبات صدق نواياهم وتوجهاتهم بالمبادرة الى عقد مؤتمر دولي للسلام خلال العام الجديد».

واضافت ان على البلدان الغربية «فرض عقوبات رادعة على اسرائيل اذا لم تلتزم بقرارات الامم المتحدة وتعلن استعدادها لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

واشارت الصحيفة الى ان «الهجرة اليهودية التي تحظى بتشجيع غربي بدأت تشكل عقبة كأداة امام أي حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي».

وتابعت «كل هذا يطرح وبشكل ملح مسؤولية الدول الغربية في لجم مخططات التوسع الصهيوني. فاسرائيل تبقى عاجزة عن توفير ابسط المستلزمات الاساسية لاستقبال المهاجرين اليهود اذا لم تتدفق عليها المساعدات الغربية».

وختمت الصحيفة تقول ان «لا سلام ولا امن للعالم ما لم تجد القضية الفلسطينية الحل العادل المنشود».

هذه المرة، [illegible] بكل صراحة وبدون لف أو دوران

مصادرة (٥٠٠) دونم في الرينة لاسكان القادمين اليهود الجدد!

* المصادرة تأتي بعد اسبوعين من طرح مشروع شق شارع من شأنه ان يلتهم (٩٠٠) دونم اخرى من القرية * المجلس المحلي يعترض ورئيسه الجبهوي يعلن: لا يمكن ان نمرر هذه المؤامرة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لم تخف وزارة الداخلية أهدافها من مصادرة الاراضي الجديدة ـ القديمة في الرينة. واصدرت بيانا رسميا اعلنت فيه ان اهدافها: «التجاوب مع حاجات السكن لاستيعاب «الهجرة (اليهودية الجديدة)». وقد وقع على

● البقية على ص ٥ ●

رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة يجتمع، اليوم، مع دافيد ليفي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة، غيدو دي ماركو، مساء أمس (الاربعاء)، الى اسرائيل ومن المقرر ان يجتمع اليوم مع وزير الخارجية، دافيد ليفي.

وقال ماركو، وزير خارجية مالطا، ان زيارته الى اسرائيل غير مرتبطة بقرار مجلس الامن الدولي الذي دان اسرائيل. وانما جاءت للاطلاع على اوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

ومن المقرر ان يغادر ماركو اسرائيل يوم السبت القادم متوجها الى الاردن.

«ظلال نووية في الشرق الاوسط»

بحث امريكي يؤكد ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تمتلك السلاح النووي في المنطقة!

● تقرير للامم المتحدة: اسرائيل لم تعلن ان المفاعل النووي في ديمونة مخصص للاغراض السلمية، وهو مهدد بالتفجير ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يؤكد بحث جديد اعد في اطار المعهد التكنولوجي في ولاية ماساتشوستس الامريكية ان اية ترتيبات لمراقبة السلاح النووي في الشرق الاوسط يجب ان تشمل اسرائيل، لانها الدولة الوحيدة التي تمتلك السلاح النووي في المنطقة.

وجاء البحث تحت عنوان «ظلال نووية فوق الشرق الاوسط». واعده الخبير النووي من اسرائيل افنير كوهن بالاشتراك مع الدكتور مرفين ميلر من الولايات المتحدة. ووزعت ٧٠٠ نسخة منه، يوم ١٩٩١/١/١، على اعضاء الكونغرس الامريكي ومعاهد الابحاث والمعلقين الامنيين في العالم.

ومن ناحية اخرى حذر تقرير قدم للامين العام للامم المتحدة واعدته لجنة مختصة من ان المفاعل الذري الاسرائيلي في ديمونة موجود في حالة خطر التفجير.

وكان اعضاء اللجنة المختصة (من الولايات المتحدة والسويد وهولندا)، قد قاموا، في الصيف الماضي، بزيارة الى الشرق الاوسط بتوكيل من الامين العام للامم المتحدة بهدف دراسة الوضع والتوصية بالخطوات التي يجب اتخاذها لنزع السلاح النووي من المنطقة.

ويؤكد التقرير ان اسرائيل لم تعلن، مطلقا، ان المفاعل في ديمونة مخصص للاغراض السلمية. لذا لا ينسحب عليه التزام الدول الاخرى بعدم مهاجمة المفاعلات النووية للاغراض السلمية.

ويحذر التقرير من ان «الهجوم على المفاعل في ديمونة من المحتمل ان يتسبب بكارثة تتعدى نتائجها حدود اسرائيل». وان «استعمال السلاح النووي من قبل اية دولة في الشرق الاوسط سيتهدد بالخطر سكان الدولة المهاجمة ذاتها. وان الغبار الذري الذي سينتشر جراء تدمير مفاعل نووي من الممكن ان يضاهي، من حيث الكمية، الغبار الناجم عن انفجار نووي».

بعد انتقاد التعديل الوزاري

اليسار الاردني يطالب بحكومة وحدة وطنية

● النائب الشيوعي عيسى مدانات: المطلوب حكومة وحدة وطنية لاستمرار المسار الدمقراطي والغاء الاحكام العرفية ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ انتقدت احزاب اليسار التي لم يعين اي وزير لها في الحكومة الاردنية، امس الاربعاء، التعديل الوزاري الذي اجراه رئيس الوزراء الاردني مضر بدران، يوم الثلاثاء (١/١)، عبر تعيين خمسة وزراء من «الاخوان المسلمين».

ودان الحزب الشعبي الدمقراطي الاردني، في بيان له، هذا التعديل الذي «جرى على حساب مصلحة الشعب» ودعا الى تشكيل حكومة «تضم جميع الاتجاهات السياسية في البلاد لمواجهة الظروف الصعبة».

ويمثل «الاخوان المسلمون» بـ ٢٢ مقعدا في البرلمان الاردني وقد فازوا في الشهر الماضي بانتخابات رئاسة المجلس. ويمثل «التجمع الدمقراطي» اليساري بعشرة مقاعد.

وأكد النائب حسين مجالي، الذي ينتمي الى التيار القومي العربي، من ناحيته لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الحكومة الجديدة امتداد للحكومة السابقة» وان «التغيير حصل على مستوى المناصب فقط».

واعرب النائب الشيوعي عيسى مدانات عن اسفه للتشكيلة الحكومية الجديدة. وقال «كنا نأمل بتشكيل حكومة وحدة وطنية لاستمرار المسار الدمقراطي في البلاد والغاء الاحكام العرفية» السارية في الاردن منذ العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٦٧.

وقد وعد مضر بدران عند تعيينه على رأس الحكومة قبل عام واحد بالغاء الاحكام العرفية في مهلة ستة اشهر.

في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو»

عرفات يثمن جهود فرنسا والمانيا لتفادي الحرب في منطقة الخليج

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ أعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلة نشرت أمس (الاربعاء) في صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، عن «تقديره للخطوة التي قطعتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية» في أزمة الخليج والمتمثلة في المناقشات الجارية داخل المجموعة حول احتمال اقامة حوار مع العراق.

وأبدى عرفات خاصة ارتياحا «لجهود الحكومتين الفرنسية والالمانية اللتين تحاولان، منذ البداية، تفادي الحرب وتدركان جيدا ضرورة حل كل مشكلات المنطقة لاقامة السلام فيها بدءا بالقضية الفلسطينية».

واشار عرفات، الذي كان يتحدث للصحيفة في بغداد ليلة رأس السنة، الى وجود «دلائل على اقتراب الحرب» وحذر مجددا بأن مثل هذا المخرج يعني «كارثة بالنسبة للعالم أجمع». وشدد على ان الحرب ستكون «صراعا عنيفا تستخدم فيه من جانب وآخر أسلحة الدمار الشامل».

هذا وقال مراسل «لوفيغارو» في بغداد، ان عرفات على اتصال دائم مع قيادة الانتفاضة بواسطة شبكة اتصالات محكمة.

[illegible]

اليوم الثقافي الاول لعام ١٩٩١ بمبادرة اتحاد الكتاب العرب

* في ١٩٩١/١/١٢ في الناصرة: امسية ـ تظاهرة ثقافية احتفالا بالعيد التسعين لميلاد محمد مهدي الجواهري *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يقام غدا (الجمعة) ١٩٩١/١/٤ اليوم الثقافي الاول لعام ١٩٩١ الذي دعا اليه اتحاد الكتاب العرب.

يقام هذا اليوم الثقافي في مدرسة «تيراسانطة» في عكا القديمة. ويكون افتتاحه رسميا الساعة الثانية بعد الظهر بكلمة من رئيس اتحاد الكتاب العرب الكاتب محمد علي طه. ويتضمن هذا اليوم الثقافي ندوة حول «الحركة النقدية العربية في بلادنا» باشتراك النقاد الدكتور حبيب بولس والدكتور محمود رجب غنايم والدكتور نعيم عرايدي والاستاذ انطوان شلحت و«الاستاذ نبيه القاسم. ولهيئنا من اتحاد الكتاب العرب ان المهتمين بالادب والثقافة بشكل عام وخصوصا الكتاب والشعراء والمعلمين والطلاب مدعوون الى مناقشة مداخلات النقاد. وبعد هذه الندوة ستقام ندوة اخرى تحت عنوان «قصيدتنا بين الجماهيرية والحداثة» باشتراك الشعراء سميح القاسم وسعود الاسدي وشكيب جهشان ود. فاروق مواسي وطه محمد علي. وسيدير الندوة الشاعر نزيه خير. وسوف يقوم الشعراء المشاركون في الندوة بالقاء نماذج من انتاجهم.

وصرح الكاتب محمد علي طه رئيس اتحاد الكتاب العرب لمندوب «الاتحاد» بأن الهدف هو أن يكون هذا اليوم الثقافي تظاهرة ادبية ـ وطنية وفاتحة طيبة وناجحة لنشاط اتحاد الكتاب العرب في عام ١٩٩١. وقال: «في يوم السبت ١٩٩١/١/١٢ سنقيم في الناصرة امسية بمناسبة عيد الميلاد التسعين لشاعر العرب ـ الاكبر محمد مهدي الجواهري، باشتراك: البروفيسور ساسون سوميخ والبروفيسور دافيد صيمح والدكتور سليمان جبران والشاعر سميح القاسم والشاعر شكيب جهشان والكاتب محمد علي طه. وقال ان الامسية سوف تتضمن القاء لبعض روائع الشاعر الجواهري».

وقال الكاتب محمد علي طه: «ان اتحاد الكتاب العرب الذي يضطلع بمسؤولية كبيرة ثقافيا ووطنيا، رفض طول الوقت الانعزالية والتشرذم. ونحن نعتقد بان اتحاد الكتاب هو بيت طبيعي مفتوح لكل كاتب وشاعر، وهدفنا هو ان تساهم ثقافتنا العربية الوطنية في تعزيز ثقة الشعب بنفسه واصراره على حقوقه الوطنية والتطور الحضاري».

كلمة الاتحاد

عدة طوائف - شعب واحد

.. ولتختنق كل الاصوات «الانعزالية» الداعية الى التعصب الطائفي البغيض!

● عادت السلطة الظالمة الى المبادرة، بجهودها مباشرة وبواسطة أعوانها التقليديين المكشوفين، الى المراهنة على الانقسام الطائفي للجماهير العربية في اسرائيل.

وللاسف فان بعض الاوساط ذات العقلية الانعزالية، التي ليست مرتبطة بالسلطة بل تنتقدها احيانا وتعارضها، عادت هي ايضا للعزف على «وتره» الطائفية البغيضة والمسيئة والخطيرة.

نحن شعب مكون من عدة طوائف. وخلال مئات السنين وجد شعبنا الصيغة الواقعية والصحيحة للتعامل مع هذه الحقيقة.. وذلك باحترام كل الطوائف، معتقداتها الدينية وطقوسها وأعيادها وتراثها الديني وباقامة اعمق علاقات التآخي والاحترام والتعاون بين الطوائف المختلفة. وفي الوقت نفسه عمق شعبنا صيغة الوحدة الوطنية - شراكة التاريخ والثقافة واللغة والطموح القومي العادل.

ولقد اصبحت من صميم تراثنا الانساني - الوطني تلك الصيحة الخالدة للشهيد الشيخ عز الدين القسام: «الدين لله وأما الوطن فللجميع». ورافقتها واندمجت بها صيحة مطران العرب الحجار: «لا يعز العرب ولا يحققون أهدافهم الا بعناق الهلال والصليب».

وكل ما حققته جماهيرنا العربية في اسرائيل من مكاسب وتطور حضاري - ثقافي، وما اكتسبته من وعي حضاري عصري مرتبط بالامرين معا: التسامح الديني والوحدة الوطنية.

وعندما تحاول السلطة واعوانها الان الاجهاز على مناخ الوحدة الوطنية وتمزيقنا الى طوائف متناثرة، متنافرة، فانما تحاول ان توجه الرصاصة الى قلبنا، الى رأسنا، الى ضميرنا، الى روحنا.

يجب ان يكون واضحا أن ادعاءات الانعزاليين المتعصبين طائفيا بانهم يقصدون «خدمة الطائفة» هي ادعاءات سخيفة وغير صحيحة اطلاقا. فالشرذمة الطائفية ضربة مميتة لكل طائفة. ضربة معنوية نفسية وضربة على صعيد المصالح المادية والحقوق اليومية.

طول الوقت قلنا وكررنا القول ان التقوقع الطائفي هو خطر على الوحدة الداخلية للشعب وأمنه الداخلي. ايضا. كل تعصب طائفي هو امر سيء وكل رد على التعصب الطائفي بتعصب طائفي هو ايضا سيء، بنفس المقدار.

فلا مصلحة المسلمين هي بالانعزال عن بقية الطوائف. ولا مصلحة المسيحيين هي باقامة ما يسمى «الحزب المسيحي»!!! وخدمة المسيحيين في الجيش. أليس واضحا لنا من تجربة الدروز، خلال اربعين عاما، ان السلطة تفرقنا لكي تضربنا كل واحد على حدة. هل تطورت قرانا العربية الدرزية اكثر من بقية قرانا العربية؟ وماذا كان من نصيب الدروز «زيادة» على بقية العرب غير «المقابر العسكرية»؟!! وهل المسيحيون ادعياء «الحرص على مصالح الطائفة» يريدون مقابر عسكرية في القرى المسيحية، ايضا؟!!

اننا نقول، بكل وضوح وبكل مسؤولية، ان المعركة ضد لوثة التعصب الطائفي هي معركة عميقة، طويلة، متشعبة، سياسية واجتماعية وثقافية وفكرية معا. واساسها الاول هو ان يتصدى لادعياء التعصب الطائفي من اية طائفة ابناء الطائفة نفسها. فالدروز الاحرار هم أول من يقاوم اكذوبة «القومية الدرزية» والخدمة الاجبارية ومشتقاتها. والمسلمون الوطنيون المسؤولون هم أول من يقاوم ظلامية التعصب الديني والاجتماعي المتلبس بلباس الدين والدين منه براء. والمسيحيون الاحرار يجب أن يدفنوا لوثة التعصب الديني «المسيحي» والانعزالية البغيضة.

نحن عدة طوائف ونحن شعب واحد. وبقدر ما نعتبر بأن الحقيقة الاولى صحيحة موضوعيا ويجب التعايش معها، فان الحقيقة الثانية، حقيقة كوننا شعبا واحدا، هي الاساس.

(«الاتحاد»)

جبهة المكر الدمقراطية:

مشروع «الخدمة الوطنية» يستهدف تبرير التمييز العنصري ضد المواطنين العرب

● انتخاب المندوبين الى المؤتمر القطري الثالث للجبهة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة المكر الدمقراطية اجتماعا لها، يوم أمس الاول، استعدادا لمؤتمر الجبهة القطري الثالث الذي سيعقد هذا الشهر في الناصرة.

وقدم محمد بركة، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، بيانا سياسيا عن الاوضاع المحلية والعربية والعالمية. وأسهب في الحديث عن برنامج الجبهة وسياستها وأهدافها ودورها المميز في النضال من أجل السلام والمساواة.

وقدم احمد الخطيب بيانا عن عمل الجبهة في المكر ونشاطاتها.

وجرى نقاش اتخذت في نهايته القرارات التالية: ● تحية كتلة الجبهة في الكنيست على نضالاتها من أجل السلام والدفاع عن مصالح المواطنين ودعمها للانتفاضة وفضح ممارسات الاحتلال ● شجب المجازر الاحتلالية وتصعيد القمع الهادف الى القضاء على الانتفاضة ● رفض اقتراح الوزير دافيد مغين لفرض الخدمة الوطنية على الجماهير العربية واعتباره محاولة بائسة للتغطية على التمييز العنصري ضد المواطنين العرب وتبريره ● دعم نضال السلطات المحلية العربية من اجل المساواة ● شجب سياسة الحكومة الهادفة الى احتلال الارض والعمل ● تأييد لقاء السلام اليهودي - العربي الذي سيجري في وادي عارة في الخامس عشر من الشهر الحالي.

وانتخب الاجتماع المندوبين الى مؤتمر الجبهة القطري.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيبة (الشبيبة) - يوم الجمعة ٩١/١/٤ الساعة الـ ٤،٣٠ في نادي «عثمان ابو راس»، محاضرة عن: «الاخوان المسلمين». المحاضر: مفيد صيداوي.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في أيار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦، و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١).

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع أبو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ١٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حسب تقديرات الهستدروت:

٢٠٠ الف عاطل عن العمل حتى نهاية ١٩٩١ !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقدر قادة الهستدروت ان يصل عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية العام الجاري الى (٢٠٠) الف انسان.

وجاءت هذه التقديرات في الوقت الذي عرض فيه قادة الهستدروت تحفظاتهم من ميزانية الدولة للعام ١٩٩١ في مؤتمر صحفي عقدوه امس الاول. وأكد قادة الهستدروت ان ميزانية الدولة، التي عرضت على الكنيست في الاسبوع الماضي للمصادقة عليها، هي غير واقعية من ناحية مصادر التمويل المحلية والخارجية ومن ناحية حجم قوة العمل في نهاية العام الجاري. كما يقدر قادة الهستدروت ان مقترحات وزارة المالية لموازنة العجز في الميزانية هي ايضا غير واقعية.

ويقدر قادة الهستدروت ان الاقتصاد الاسرائيلي سيكون بحاجة حتى العام ١٩٩٥ الى (٥٥٠) الف مكان عمل لكي يحافظ على مستوى البطالة القائم حاليا.

ندوة في «غفعات حبيبه» حول «الضمان الاجتماعي»

● دعوة العمال والمشغلين الى الالتزام بالانخراط في صناديق الضمان الاجتماعي ●

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، لمراسلنا ابراهيم بيادسة - عقدت في معهد الدراسات العربية في غفعات حبيبة، امس الاول، ندوة حول «الضمان الاجتماعي» بمبادرة السيد ادريس مواسي، مدير الضمان الاجتماعي في المنطقة.

وتحدث في الندوة رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت، دوف بيلغ، الذي شرح اهمية المحافظة على حقوق اعضاء الهستدروت في الضمان الاجتماعي. وهاجم بيلغ سياسة الحكومة التي تهدف الى المس بصناديق التقاعد والاستكمال وتقليص الحد الادنى للاجور.

ثم تحدث السيد غور يعيش، مدير عام صندوق الضمان لعمال البناء، عن اهمية الانتساب لهذا الصندوق بما يضمن للعامل التقاعد والتعويض عن المرض. ودعا يعيش العمال والمشغلين على حد سواء، الى الالتزام بالانخراط في الصندوق لما يعود بالفائدة على الطرفين.

وتحدث آفي غولان، مدير قسم الرفاه الاجتماعي في الهستدروت، حيث تطرق الى المشاكل التي تعاني منها صناديق الضمان الاجتماعي مثل مؤسسة صندوق المرضى ومؤسسة «مشعان» لرعاية المسنين والتأمين الوطني وصناديق التقاعد.

وتحدثت السيدة رفكا بروشلمي، مديرة قسم اصابات العمل في التأمين الوطني، حيث شرحت اهمية هذا القسم وما يقدمه من مساعدات. كما شرحت حقوق وواجبات المؤمن، ودور الصندوق واسهاماته في التعويض عن اصابات العمل.

وتحدث السيد ادريس مواسي عن دور العامل العربي في المطالبة بحقوقه في التأمين الصحي والشيخوخة. ودعا المشتركين في المحاضرة الى الضغط على الهستدروت للحصول على حقوقهم من خدمات وحماية نقابية.



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انحباس الامطار وخطر الجفاف الذي يتهدد مصادر المياه ادى بوزارة الزراعة الى الاعلان عن «خطة طوارىء» من المتوقع أن يصادق عليها «مجلس المياه» في العاشر من الشهر الجاري.

الخطة تمنع المستهلك من «اضاعة» ما تبقى من مياه خلال عام كامل من يوم المصادقة عليها. وتنص «الخطة» على الممنوعات التالية: ● ري العشب الاخضر في الحدائق الخاصة والعمومية، ممنوع باستثناء الري بمياه المجاري المكررة ● ري الحدائق البيتية، ممنوع ● تعبئة برك السباحة، ممنوع ● تغسيل السيارات بالانبوب المطاطي، ممنوع.

ومن يخالف هذه «التعليمات» يدفع غرامة مالية بمقدار (٩٠٠) شيكل عن كل مخالفة!

لكن انحباس الامطار وخطر الجفاف أديا الى استيراد علب رش خاصة لتغسيل السيارات. (انظر الصورة). ويقولون ان علب الرش المذكورة تنظف السيارة بمدة (٢٠) دقيقة دون استخدام نقطة مياه واحدة وان مادة الغسيل هذه تنظف السيارة من كل الاوساخ التي علقت بها، بما في ذلك الزيوت والشحوم.

في الكنيست

في اجتماع لجنة الداخلية

اجماع على التصدي لمحاولة تمرير قانون منع المواصلات العامة ايام السبت

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تباحثت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، في جلستها يوم أمس (الاربعاء)، حول قوانين الاكراه الديني الائتلافي بين الليكود و«اغودات يسرائيل»، والذي يمنح وزير المواصلات صلاحية قطع المواصلات في الحافلات عن خطوط المواصلات ايام السبت.

واشترك في الاجتماع عدد من ممثلي المجالس المحلية والاقليمية في الجليل، دون دعوة اي ممثل عن السلطات المحلية العربية!

وشارك في النقاش النائب محمد نفاع، الذي تحدث عن اخطار هذا التعديل ومدى تأثيره على المواطنين العرب واليهود، وذكر الموجودين بأنه يوجد في الجليل مواطنون عرب كثيرون، حيث لم يذكر اسم المواطنين العرب بتاتا.

وفي تعقيبه على هذا القانون، قال النائب نفاع: «ان افشال هذا القانون الخطير يتطلب بالاضافة الى النشاط البرلماني، نشاطا شعبيا جماهيريا من أجل افشاله وعدم وضع القضية لتقديرات وأمزجة أي وزير في الحكومة».

هذا وأجمع ممثلو السلطات المحلية اليهودية وغالبية اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية على استنكار القانون الديني المقترح.

● ميلو ينكر عرض افلام جنسية على الفتيان في سجن «هشارون»!

● انكر وزير الشرطة، روني ميلو، عرض افلام جنسية على الفتيان في سجن «هشارون»، وقال ان هذا الامر «لا يمت للواقع بصلة»!

وقال ميلو ذلك في اطار رده على استجواب كان تقدم به النائب محمد نفاع متسائلا فيه حول صحة هذا الامر وطالب بايقافه في حالة كونه صحيحا.

● الشرطة لم تنه تحقيقها حتى الان في شكوى المواطن سميح ريان!

● قال وزير الشرطة روني ميلو في اطار رده على استجواب كان النائب محمد نفاع قدمه حول الاعتداء بالضرب على الشاب سميح ريان من قرية كفر برا من قبل افراد الشرطة بالرغم من ابلاغه اياهم بانه اجرى عملية في بطنه بان الشرطة لم تنه تحقيقها حتى الان في شكوى المواطن وستتخذ الاجراءات اللازمة بعد معرفة نتائج التحقيق.

● ردا على استجواب جبهوي الشرطة لا تقوم باعمال «ملاحقة سياسية» وانما تطبق قوانين الدولة!

● «الشرطة لا تقوم باعمال «ملاحقة سياسية» وانما تطبق قوانين الدولة»، هذا بعض ما جاء في رد وزير الشرطة روني ميلو على استجواب كان قدمه النائب الجبهوي محمد نفاع حول التحقيق مع عدد من سكان قرية الجديدة وهم انور عكاوي ورشدية نصراوي ونهلة مصري وامين بصل وسهراب كيال حول اشتراكهم في مخيم صيفي كان نظم في القرية.

واضاف الوزير ان الشرطة في عكا فتحت للمذكورين ملفا جنائيا في اعقاب شكوى المدير العام لوزارة التربية والتعليم في لواء الشمال بسبب ادارتهم لمخيم صيفي بدون ترخيص!

وقال الوزير بانه لم تقدم حتى الان لوائح اتهام ضد المذكورين.

لجنة المعارف تبدأ ببحث موضوع «العنف بين الشبيبة»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت لجنة المعارف التابعة للكنيست، امس، جلسة خصصتها لبحث موضوع العنف بين الشبيبة في اسرائيل. وحضر الجلسة عدد من المسؤولين في وزارة المعارف والشرطة ومنظمة الاباء القطرية ولجنة الاباء في مدينة تل ابيب ومركز السلطات المحلية ومركزي نواد مختلفة ومندوبين من الهستدروت.

واستمعت اللجنة الى تقارير حول الموضوع وذلك اثر حادثة مقتل شاب في احد نوادي تل ابيب بسكين شاب اخر. وتبين ان حوادث العنف هذه في زيادة مستمرة وصار انتشارها يشكل خطرا على المجتمع الاسرائيلي.

وحضر الاجتماع النائب الجبهوي هاشم محاميد فقال ان التقارير التي قدمت غير وافية ولا تتجاوب مع خطورة المشكلة. كما انها تتغاضى عن الوضع في الوسط العربي حيث لم يقدم اي تقرير حوله ولم يحضر الاجتماع اي ممثل عن الجماهير العربية.

واضاف بانه يوجد عنف سياسي يغذي العنف في المجتمع الاسرائيلي. فالقمع اليومي الحاصل للشعب الفلسطيني له تأثير كبير ومباشر على المجتمع الاسرائيلي وعلى الاحداث بشكل خاص. كما ان العنف في داخل اسرائيل ضد المواطنين العرب وطرد العمال بسبب كونهم عربا والشعارات المعادية للعرب ومظاهر اخرى لا يمكن فصلها بصورة مصطنعة عما يحدث في المجتمع الاسرائيلي.

وتساءل محاميد: ما هي الوسائل العلاجية والواقية من هذه الافة واين الملاكات الاستشارية والتربوية والنفسية الكافية في الوسط العربي؟

وطالب محاميد في نهاية كلمته بعدم السماح للشباب اليهود وخاصة طلاب المدارس منهم بحمل السكاكين.

وفي نهاية الاجتماع تقرر استكمال بحث الموضوع في جلسة قادمة للجنة المعارف.

تعازينا الحارة الى

عائلة ابو ذيبة بوفاة المرحوم الحاج علي موسى ابو ذيبة (ابو محمد).

عائلة ابو جبل بوفاة المرحومة الحاجة خديجة مبروك ابو جبل.

عائلة رحال بوفاة المرحوم الطفل فراس يوسف رحال.

لهم الرحمة ولذويهم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة
والجبهة والاصدقاء - طرعان



■ هذا السبت

الاخاء الناصرة في ضيافة المتصدر، هبوعيل عكا

* طمرة تستضيف العفولة، في مجد الكروم (في الثانية والنصف) *
خمس مباريات دربي عربي في الدرجة الثانية *

● تتجدد هذا الاسبوع مباريات الدوري في الدرجتين الممتازة والقطرية بعد توقف لاسبوع واحد (بسبب مهرجان الشبيبة الدولي) اجرت فيه الفرق جولة اخرى من مباريات كأس التوتو. وتلعب فرق هاتين الدرجتين مباريات الاسبوع الثالث عشر. اما فرق الدرجة الاولى فتلعب مباريات الاسبوع الثاني عشر في حين تخوض فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الحادي عشر.

المباراة المركزية لهذا الاسبوع هي تلك التي تجمع بين بيتار وهبوعيل القدس في دربي مقدسي له طابعه الخاص. الفريقان يحتلان حاليا المرتبتين الخامسة والسادسة برصيد نقاط مماثل (١٧ نقطة).

متصدر اللائحة، هبوعيل بيتح تكفا، يستضيف في مباراة سهلة «على الورق» متذيل اللائحة هبوعيل كفارسابا والى استاد كريات اليعزر في حيفا يعود زاهي ارملي مع فريقه الحالي هبوعيل حولون للقاء مكابي حيفا، صاحب المرتبة الثانية. وكان الفريقان التقيا يوم السبت الماضي، ضمن كأس التوتو، وفاز الحيفاويون بالنتيجة ٣:١.

باقي مباريات هذا الاسبوع في الدرجة الممتازة تجمع بين: بيتار تل ابيب - بني يهودا، مكابي تل ابيب - مكابي نتانيا هبوعيل بئر السبع - هبوعيل تل ابيب (مع المدرب الجديد شمعون شنهار).

في الدرجة القطرية تجري المباراة المركزية في اشدود بين فريق المرتبة الثالثة مكابي عيروني اشدود (٢٢ نقطة) والمتصدر مكابي بيتح تكفا (٢٥ نقطة). وفي بقته ايضا تجري مباراة قمة اخرى بين مكابي المحلي (المرتبة الثانية مع ٢٤ نقطة) وشمشون تل ابيب (المرتبة الخامسة - ١٩ نقطة).

وفي ملعب عكا يستضيف مكابي المحلي، غدا الجمعة، الفريق الجار هبوعيل حيفا وكلا الفريقين يعمل من اجل الهروب من القاع. في الفريق العكي من المتوقع ان يشارك صفا عبود وبلال فرحات بينما يعتمد هبوعيل حيفا على هدافه الاول هشام الزعبي.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: هبوعيل طبريا - مكابي شعرايم، مكابي رمات عميدار - هبوعيل طيرات هكرمل، مكابي يافا - هبوعيل بات يام، هبوعيل الخضيرة - هبوعيل رمات غان، بيتار نتانيا - هبوعيل اشدود.

■ الاخاء في عكا ■

مباراة قمة ستجري يوم السبت في عكا بين متصدر لائحة الدرجة الاولى هبوعيل عكا بقيادة عيد برباره وصبحي حامد وفريق المرتبة الثالثة مكابي اخاء الناصرة، الذي عاد «سالما» يوم السبت الماضي من مباراة صعبة اخرى، امام هبوعيل بيسان (صفر:صفر).

العكيون في اندفاعة رائعة حققوا خلالها انتصارات متتالية ولم يخسروا هذا الموسم سوى مباراة واحدة - في بداية الموسم في هرتسليا (صفر:٥). بالمقابل خسر النصراويون نقطتين فقط في المباريات الست الاخيرة مما دفع بهم الى المرتبة الثالثة ويفارق نقطتين فقط عن الاولى.

ومن المتوقع ان يرافق الفريق النصراوي عدد كبير من انصاره لاضفاء جو بيتي على المباراة. من جهة ثانية يفيد مراسلنا فايز زعبي ان اللاعب الشاب غوزلان، من هبوعيل طبريا، قد يشارك في تركيب الاخاء كما قد يشارك فيها اللاعب المخضرم رافع سليمان.

■ وطمرة في الانتظار..

وبانتظار ما سيتمخض عنه لقاء القمة في عكا يستضيف مكابي طمرة، صاحب المرتبة الثانية فريق القاع، مكابي العفولة وذلك على ملعب مجد الكروم، في الثانية والنصف من بعد ظهر السبت. ويأمل الطمراويون في استئناف الانتصارات ولذا يتوقع ان يعود سمير عيسى الى التركيب بعد غياب شهر (بسبب الابعاد وخلافات مالية).

ويلعب مكابي كفركنا، صاحب المرتبة الثانية، بفارق نقطتين عن الاولى، مباراة امام هبوعيل شباب الناصرة، الذي يحتل المرتبة التاسعة مع تسع نقاط.

وفي العفولة يستضيف مكابي طرعان، الذي يحتل المرتبة الثالثة فريق مكابي ابناء شفاعمرو الذي وصل الى المرتبة (١١) بعد فوزه السبت الماضي على هبوعيل عين ماهل.

الفريق العربي التاسع في هذه المنطقة، هبوعيل شباب طمرة يلعب مباراة بيتية أمام مكابي معلوت. - جميع المباريات، عدا مباراة عين ماهل / ديبورية، ستجري في الثانية والنصف -

وفي المنطقة الشمالية (ب) يجري دربي الجيران الاول في الدرجة الثانية بين الضيف، هبوعيل باقة الغربية، الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد تسع نقاط ومضيفه هبوعيل عرعرة الذي يتقدم عليه بنقطتين وذلك على ملعب عرعرة (الثانية والنصف) بالمقابل يخوض هبوعيل كفركنا، الذي يحتل المرتبة الثالثة (١٣ نقطة) مباراة خارجية صعبة امام جاره في اللائحة، بيت اليعيزر. وهذه هي المباراة الخارجية الخامسة للفريق الكناوي الذي سبق له وحصل على ثلاث نتائج تعادل وخسر مباراة واحدة في المباريات الخارجية الاربع السابقة (ستجري المباراة في الثانية عشرة والنصف).

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يخوض هبوعيل اتحاد شباب يافا، الذي خسر السبت الماضي لاول مرة هذا الموسم، مباراة خارجية امام هبوعيل ازور، صاحب المرتبة الثانية ويفارق نقطتين عن اليافاويين (ستجري المباراة في الحادية عشرة صباحا).

ويلعب هبوعيل جلجولية، صاحب المرتبة الثامنة برصيد تسع نقاط مباراة خارجية امام أ.س. رمات الياهو (في الحادية عشرة الا ربعا على ملعب نحلات يهودا) متذيل اللائحة الذي فاز يوم السبت الماضي على اتحاد شباب يافا.

اما هبوعيل كفرقاسم، الذي يحتل المرتبة التاسعة برصيد تسع نقاط ايضا، فيلعب مباراة بيتية امام هبوعيل بيت شيمش الذي يتقدم عليه بنقطة واحدة. (الساعة الثانية والنصف).

وفي دالية الكرمل يلعب الفريق المحلي، هبوعيل «المعين»، مباراة ليست سهلة امام فريق القمة هبوعيل بيسان الذي خسر ثلاث نقاط من مبارياته الثلاث الاخيرة ابعدته عن رأس قمة اللائحة بالمقابل جمع «المعين» نقطة واحدة في المباريات الثلاث الاخيرة فتحول من فريق قمة الى فريق وسط لائحة فما دون.

ويخرج فريق مكابي عسفيا، صاحب المرتبة السادسة (١٢ نقطة) الى تسيرت عيليت لملاقاة «هبوعيل» المحلي الذي يسبقه بنقطتين ومرتبتين. في عسفيا المعنويات عالية اثر الفوزين المتتاليين الاخيرين (على تمرا والخضيرة) وبامكان الفريق العودة بنقطة تعادل على الاقل.

الفريقان العربيان الاخران، هبوعيل الطيبة وام الفحم يخوضان، مباراتين خارجيتين صعبتين امام فريقي قاع. الفريق الطيباوي الذي تقدم، بعد فوزه السبت الماضي، الى المرتبة الثانية عشرة (ثماني نقاط) يلعب في الخضيرة امام مكابي المحلي، صاحب المرتبة (١٤) بفارق نقطتين ويغيب عن تركيبه لاعبه المبعد رامي ظاهر. اما هبوعيل ام الفحم، صاحب المرتبة قبل الاخيرة فيلعب مباراة خارجية امام المتذيل، بيتار تمرا الذي هزم في جميع المباريات العشر الاخيرة وفي ام الفحم يأملون في عودة هداف الفريق احمد ابو الفول.

المباراتان المتبقيتان لهذا السبت في الدرجة الاولى: مكابي هرتسليا - مكابي أور عقيبا، هبوعيل كريات شمونة - بني حتصور.

جميع المباريات في هذه الدرجة ستجري في الثانية والنصف من بعد ظهر السبت.

■ الدرجة الثانية ■

خمس مباريات دربي عربي ستجري هذا السبت في الدرجة الثانية، اربع منها ضمن مباريات المجموعة الشمالية (أ) وابرزها تلك التي ستجري في سخنين بين متصدر اللائحة، مكابي ابناء سخنين (١٥ نقطة) وهبوعيل مجد الكروم صاحب المرتبة الثامنة وتنقصه مباراة.

وعلى ملعب كفركنا يلعب هبوعيل عين ماهل مباراته البيتية الثانية (بسبب العقاب) يستضيف فيها جاره في اللائحة هبوعيل ديبورية ولكل من الفريقين ١٢ نقطة (تجري المباراة في العاشرة صباحا).

كلمة النائب الجبهوي هاشم محاميد في الكنيست في يوم حقوق الانسان

لن نصفح عمن يعترض على أننا شركاء في هذا الوطن



■□ قررت الجمعية العامة للامم المتحدة في العاشر من كانون الاول سنة ٤٨ الاعلان عن حقوق الانسان. وعليه، يحتفل بهذا اليوم في كل العالم بوصفه يوم حقوق الانسان في العالم بصرف النظر عن العرق او الجنس او القومية او الدين.

وفي الوقت الذي حدثت فيه في العالم كله انجازات هامة في هذا المضمار، فاننا نشاهد، وعلى بعد مئات الامتار من هذه البناية - الكنيست - كيف تداس حقوق الانسان. وان تصرف حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة ليناقض اعلان حقوق الانسان والمواثيق الدولية: سلب الحريات الاساسية للشعب الفلسطيني وحريته في تقرير مصيره في دولة خاصة به، وانتهاج سياسة قمع وحشية ادت الى قتل مئات الفلسطينيين، والى سجن عشرات الالوف، والى طرد فلسطينيين من وطنهم والى اعتقالات واوامر ادارية. وهذه السياسة ليست اقل من خرق فظ للحقوق الاساسية للانسان.

ان قمع شعب بأسره كانت نتيجته التنديد والعزلة في اوساط المجتمع الدولي وهيئات الامم المتحدة، لاسرائيل ولسياستها. ولماذا لا نندد بهذه السياسة ونحذر من دوس حقوق الانسان؟ وها قد انصرفت اكثر من ثلاثة اسابيع على التوالي والمحامي محمد ابو شعبان من غزة يسجن في زنزانة معزولة في قسم تحقيقات «الشاباك» في سجن غزة المركزي. ولماذا يبقى سجناء طوال شهور في زنزانة؟ ولماذا يجب ارغام اناس على البقاء في تابوت اياماً ولياليَ؟ ولماذا يوضع على رؤوس المعتقلين كيس نتن؟ ولماذا يجب على احد هؤلاء شريم، الذي كان في المعتقل لمدة ٢٠ عاماً، ان يبقى في السجن كل ستة اشهر بموجب امر اعتقال اداري؟ ولماذا لا تستطيع زوجته ان تعيش معه؟ ولماذا يمنعونها من تكوين عائلة مثل باقي البشر؟ وهنالك، بالطبع، المئات من هؤلاء، الذين لم يقدموا الى المحاكمة. لماذا؟ لأنه لا توجد بينات ضدهم. وعندما لا توجد مثل هذه البينات، فهنالك الاعتقال الاداري. لم يحل تقرير واحد لمنظمة «امنستي»

الدولية، من شجب اسرائيل والتنديد بها بشدة لخرقها حقوق الانسان، وامم العالم ايضا نددت باسرائيل.

ولدى زيارة وفد ممثلي البرلمان الاوروبي لاسرائيل، سئل رئيس الوفد عما اذا كانوا على استعداد لتسهيل العلاقات العلمية والتكنولوجية والعلاقات الاخرى التي جرى تجميدها مع اسرائيل، اجاب: وهل فتحتم الجامعات؟ وهل توقفتم عن الاعتقالات الادارية؟ وكان الجواب سلباً، بالطبع.

نتيجة للاحتلال وجراء زحف آثاره المذهلة الى داخل اسرائيل، يجري سحق حقوق الانسان في اسرائيل وتهتز القيم الدمقراطية والاخلاقية في الدولة: غياب الحرية امام تنكيل العنصريين للمواطنين العرب، فصل العرب من اعمالهم لكونهم عرب، تهديد وتحريض ضد ١٧٪ من سكان الدولة - حتى من قبل وزراء محترمين في دولة اسرائيل. فالوزير شارون يعجب كيف يمر اليهود من وادي عارة، والوزير يوفال نئمان يهدد بترحيل عرب المناطق المحتلة والمواطنين العرب في اسرائيل الذين هم مواطنون في دولة اسرائيل.

وانها لمحاولة لكم الافواه - اذا فتحتم فمكم، فسنطردكم من هنا. كأننا ضيوف في صالون بيت عضو الكنيست الياكيم هعتصني، او في صالون بيت الوزير نئمان، او كل وزير آخر، ولسنا في وطننا.

ينبغي وضع حد لهذا الوضع المخجل وللتصريحات العنصرية التحريضية ضد المواطنين العرب. ولسنا على استعداد للتنازل والصفح عن كل من يعترض على كوننا مواطنين كاملي الحقوق هنا وشركاء في هذا الوطن.

واذا لم يكن للأقلية الحق في التعبير عن رأيها، لأنها لا تريد ان ترى قتلى من الجانبين في كل يوم ولأنه يريد ان يرى في شعبه شعباً حراً في وطنه، فأية دمقراطية هي هذه؟ وهل من الدمقراطية تهديدنا في الليل والنهار بمصادرة حقوقنا ووجودنا وتحويلنا الى لاجئين؟ او ليس في هذا عملية ابرتهايد على طراز جنوب افريقيا؟ وهل لا يجب علينا جميعا النضال ضد هذه الظاهرة القطيعة بشجاعة وبدون نفاق وقفازات من حرير؟

لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي سيجد فيه انفسهم، كل اولئك الذين يصمتون، في التصنيف نفسه. وها نحن نرى الآن، الحلبة نفسها، والتصنيف نفسه، اليساريون، جماعات السلام، الصحفيون، الكتاب ونحن الذين ما نزال حتى الآن في رأس القائمة، فكل هؤلاء في التصنيف نفسه.. «عليهم»!

وعلى هذا، فان الاحتلال المستمر لمدة ٢٣ سنة، يسرّع بصورة مذهلة، سحق حقوق الانسان وايضا في اسرائيل ذاتها، وليس فقط في القضايا السياسية: المس بحقوق المرأة في كل مجالات الحياة، في العمل، في الصحة - مثل قانون الاجهاض، سلب حقوق المرأة في الاحوال الشخصية، العنف ضد المرأة والقوانين المختلفة التي تميز ضد المرأة لأنها امرأة في مجالات مختلفة، الاكراه الديني والبطالة والفقر.

سياسة التمييز ضد الجماهير العربية في كل مجالات الحياة، والتآمر الدائم لسلب البقية الباقية من اراضيها، لكون هذه الارض هدفاً قومياً، والدعوات، التي تلاقي التعاطف اكثر فأكثر في الشارع الاسرائيلي للترانسفير ولاقتلاع العرب من وطنهم، من جانب العنصريين على اختلافهم - كل هذا يشكل خرقاً وصماً مؤلماً بحقوق الانسان. وانني، في يوم حقوق الانسان، ارفع نداء تأمين المساواة الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل بصفتهم مواطنين في دولة اسرائيل.

في يوم حقوق الانسان، ندعو الى سن قانون في اسرائيل يحافظ فيه على حقوق الانسان، وأدعو الى الغاء القانون المخجل، قانون منع الارهاب، الذي يمنع اللقاءات مع قادة الشعب الفلسطيني - م.ت.ف. وانني ادعو الى تطبيق الاعلان لاحترام حقوق الانسان للشعب الفلسطيني، الذي يقاتل لتحرير وطنه من نير الاحتلال، ولكل مواطني اسرائيل ايضاً، يهوداً وعرباً - لكي نخلص هذه البلاد من جرثومة القمع، العنصرية والتدهور في القيم والاخلاق. واذا ما كانت هذه البلاد غالية علينا، يجب العمل فوراً، قبل ان يصبح متأخراً.

(٩٠/١٢/١٢)

اين العدل يا وزير العدل

● بقلم: سامي غطاس ●



● دان مريدور ●

● في مقابلة تلفزيونية بثها التلفزيون الاسرائيلي مساء الخميس ٩٠/١٢/١٣، مع وزير العدل دان مريدور، اتضح ان العدل في كفة الميزان الهابطة، ويصح وصف الاغنية القائلة «حال العدالة مايل ليه». فاذا كان الحديث صادراً عن وزير العدل - القضاء - فلا غرابة ان نسمع الموشحات العنصرية التي ينشدها رفول ايتان او غيئولا كوهن او غيرهم من اصحاب افكار القتل والترانسفير. ففي المقابلة المذكورة ابدى مريدور اعجابه بالشرطي الذي اطلق رصاصات قاتلة، كما حيى الجنود والشرطة الذين يطلقون الرصاص القاتل في حالة اشتباه يهدد حياة الجندي او الشرطي، ومن الذي يقرر انه اطلق الرصاص لأن حياته في خطر؟!

وأكد مريدور، ضرورة اطلاق الرصاص هكذا وبدون رتوش، لهذا يعيدنا الى ما قبل الحياة البدائية، حيث تفصلنا عن هذه القوانين البدائية آلاف السنين، وحيث مرت البشرية في تجارب كبيرة الى ان طرقت باب الدمقراطية الحقيقية في عصرنا، والتي تنبع من مصلحة الشعب لتخدم الشعب نفسه، الدمقراطية الساطعة انوارها، والتي يخافها اعداء الدمقراطية، اعداء الانسانية.

لا ادري كيف يستطيع وزير العدل التحدث عن الدمقراطية وقوات الاحتلال تمارس القمع الوحشي والقتل والطرد والنفي وحرمان شعب بأسره من ممارسة حقه الدمقراطي. لا ادري كيف يطلب التفاوض مع منتخبي هذا الشعب، في الوقت الذي يحرمهم من حق الانتخاب ويرفض حكام اسرائيل مجرد الاعتراف بوجود هذا الشعب. ولكن سرعان ما يوضح قوله عندما يجزم: «يجب ان يوافقوا على ما نقول ونقترح» ويضيف: «ولا نريد قيادة تفرض نفسها، نريد قيادة منتخبة». تسأل السؤال: من يعارض الانتخابات الحرة في الضفة والقطاع المحتلين؟

نود ان نذكر مريدور ان اهالي الضفة مارسوا حق الانتخاب وكشفوا عن مقدرة في استيعاب للدمقراطية. وللحقيقة نقول: ان الانتخابات كانت لمجرد جس النبض واعتبرتها سلطات الاحتلال خطوة لاستطلاع الرأي سرعان ما ندمت عليها السلطات ومنعت هذا الشعب من ممارسة حقه المرة تلو الاخرى، لان ارادة هذا الشعب عبرت عن ميوله التقدمية الدمقراطية بانتخاب شخصيات وطنية ملتزمة بخدمة قضية الشعب في الحرية والاستقلال الوطني. وكان ان نالت هذه القيادات المحلية التأييد العارم والتعاطف الدولي مع القضية الفلسطينية، فتراجع حكام اسرائيل عن فكرة الانتخابات، واضعين مقابل حق التصويت، البندقية والدبابة والمتفجرات. وكان الرد على الرؤساء المنتخبين تفجير سياراتهم ومحاولة قتلهم، وعندما لم يمنعهم هذا الارهاب المنظم «العادل» جداً عن التمسك بقضيتهم العادلة، لجأ حكام اسرائيل الى اسلوبهم «العادل» - على وزن وزير العدل - وكشفوا عن حقيقة واقعهم المعادي للدمقراطية والمنافي لأبسط حقوق الانسان، فعزلوا هؤلاء الرؤساء المنتخبين ونصبوا بدلهم ركائز بهدف ضرب نضال هذا الشعب وثنيه عن رغبته في الحرية والاستقلال.

نور الانتفاضة الباسلة اخاف ويخيف حكام اسرائيل بمن فيهم مريدور نفسه، وكشفت ضحالة معلوماته بالنسبة لعراقة الشعب الفلسطيني وحبه للدمقراطية وعشقه للحرية. وفي الوقت نفسه كشف تعطل مسيرته عند نقطة واحدة في الوقت الذي يطلب من غيره الاستفادة من المتغيرات واللحاق بالاحداث، فهو يطلب التنازلات من الشعب الفلسطيني في الوقت الذي يتمسك بمواقف عفا عليها الزمن، ورفضتها كل الشعوب. كما كشف عن مغالطات تاريخية خطيرة. اذ ان الواجب يعلم الاستفادة من الوقائع والاحداث التاريخية وعدم سردها فقط، كما فعل. ذلك انه وصف الانتفاضة بأنها عمل عدواني وخطف طائرات وغيره، وتجاهل حقيقة ان الانتفاضة هبة شعبية وثورة عارمة ايدتها شعوب الارض وأعلنت عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني واستنكرت جرائم الاحتلال التي يمتدحها مريدور. فهذا الامر يدل على امرين. اما ان مريدور يتجاهل كل هذه الحقائق والتطورات التي جرت في عالمنا واستفاد منها الشعب الفلسطيني. او انه يجهلها، وكلا الامرين خطير خاصة وانه يصدر عن انسان شاءت الظروف ان يكون مسؤولاً.

(يافة الناصرة)

بيوتنا وقلوبنا مفتوحة لدعاة السلام والمساواة

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● بمبادرة لجنة المتابعة للجماهير العربية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ومركز السلام العالمي وحركة «سلام الآن»، سيقام في وادي عارة حدث هام في حياة المنطقة، ويرتبط ارتباطاً جذرياً بقضايا اساسية في حياة البلاد.

في يوم السبت ١٩٩١/١/١٢ ستقام سلسلة بشرية ابتداء من مفرق وادي عارة - باقة الغربية (برتاي) وحتى مفرق مجيدو، باشتراك الآلاف من محبي السلام والمساواة ومعارضي العنصرية، اليهود والعرب.

ويكتسب هذا الحدث اهمية كبيرة في ظروف ازدياد التطرف والعنصرية في المجتمع اليهودي بشكل خاص في ظروف وجود حكومة يمينية متطرفة، كل الدلائل تشير الى انها تقود البلاد الى الجحيم.

على كافة المستويات السياسية العامة والاقتصادية يكتسب هذا الحدث اهمية بالغة لأنه يجري بمشاركة يهود وعرب من ابناء الشعبين.

ولكن هناك اهمية اخرى لهذا الحدث فهو سيكون تحت شعارات سياسية واجتماعية هامة للغاية هي الاتفاق الذي يقود البلاد اذا ما نُفذ الى بر السلام: «دولتان للشعبين» من اجل سلام اسرائيلي فلسطيني ومن اجل المساواة.

وفي الاجتماع الذي عقد مؤخرا في «جفعات حبيبة» بين ممثلي الجمهور اليهودي والعربي اقترح بعض الاخوة شعارات مقبولة ومعقولة مثل مصادرة الارض وضد طرد العمال العرب من اماكن عملهم.

ان هذه الشعارات توحد بدون شك جميع قوى السلام والخير والمحبة في هذه البلاد. وهي رد سياسي ينسجم مع متطلبات المرحلة امام سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية، وبالذات امام تحريض شارون ومشاريعه الاستيطانية على حساب قرى وادي عارة واراضيها.

ان سكان وادي عارة من زلفة وسالم شمالاً حتى باقة الغربية وميسر وجت مروراً بعارة وعرعرة وكفرقرع وبرطعة وعين السهلة ومعاوية ومصمص، سيستقبلون قوى السلام والخير والانسانية اليهود بأذرع مفتوحة وبقلوب مليئة بالتقدير والاحترام لمثل هذه المواقف وبيوت كما عهدها شعبنا مضيافة كريمة فنحن ايضا ورثة تراث حاتم الطائي.

ولكن اهلنا لن ينسوا ابداً شرح قضاياهم الحياتية أمام اخوانهم اليهود، شرح على الطبيعة عما يواجهه العامل العربي يومياً، من تفتيش صباحي في الطرقات ومن طرد من العمل ومن عدم وجود عمل ملائم للمثقفين. ومن مصادرة الارض، او عن وضع القرى العربية المهددة بالهدم والتي تقودها لجنة الاربعين وفي منطقتنا مثل «دار الحلون» و«خور صقر» و«العريان» و«المنصورة»، سيحدثونهم عن اوضاع التعليم، وعن الاوضاع الصحية في قرانا، عن التمييز في الميزانيات تجاه المجالس المحلية العربية وعن و.. عن.. الخ.

ونحن نستقبل اخواننا اليهود من الشمال والجنوب لن ننسى ان نشرح لهم على الطبيعة المفارقات التي تقوم بها السلطة من هدم البيوت بحجة البناء غير المرخص، وتقليص مساحات القرى العربية في المنطقة وآخر نموذج لذلك كان عندما دمج وزير الداخلية بجرة قلم، عارة بعرعرة، الامر الذي يعني لطش اراضي من مسطح القريتين. في حين يعلن الوزير شارون عن اقامة «النجوم الخمس» للمهاجرين الجدد على اراضي قرى المنطقة وعن توسيع مسطحات المستوطنات التي اليمت في المنطقة مثل «كتسير» و«مي عمي»، وغيرها.

ان سكان هذه المنطقة يرحبون اشد ترحيب بهذا اللقاء اليهودي - العربي في منطقتهم التي عُرفت بمواقفها الانسانية والاخلاقية ويفركون بصلة في عين الحساد الذين يحاولون التحريض على هذه المنطقة في كل يوم وكل ساعة من خلال وسائل الاعلام. ويتندر البعض ان اي وزير عندما يقف في خطابه عاجزاً عن اكمال جملته، فانه يضع كلمة وادي عارة. ومعروف جدا لأهالي المنطقة ان مسلسل التحريض هذا يأتي لتسهيل تهويد منطقة وادي عارة، الامر الذي يرفضه الاهالي.

ان الثاني عشر من كانون الثاني - تاريخ اللقاء - سيشهد لأهالي وادي عارة الذين انجدوا بقيادة ام الفحم، اوباش العنصرية الكاهانية في عهد عضو الكنيست الحالي ورئيس بلدية ام الفحم سابقا هاشم محاميد انهم يستقبلون بحفاوة واعتزاز دعاة السلام والخير، دعاة برنامج السلام الذي اصبح مقبولا عالميا:

«دولتان للشعبين».

فأهلاً وسهلا ومرحبا بكل من يأتي وادينا مسالما وداعيا للسلام والمساواة.

(عرعرة)

اعلان وراثة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من بعض وجهاء عشيرة ابو القيعان قضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحومة حسنة عزام ابو القيعان التي كانت تحمل هوية رقم ٣٥١٢٩٩٦٠/٠ وذلك بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٣ وانحصار ارثها الشرعي في ابنتيها وهما نايفة حبو عيد وصليحة فقط. ولا وارث للمتوفاة سوى من ذكر. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

احمد الناطور

قاضي محكمة بئر السبع الشرعي

رسالة مفتوحة الى رئيس المجلس المحلي في عرابة

● لانني مثل الآلاف العرابية الثلاثة عشر، احب عرابة حب العبادة قررت - بعد تردد أن اكتب اليك رجاءً: ان تعال نقف وقفة صدق وامانة مع ضمائرنا لعلنا نرحم لحمتنا العرابية التي طالما تميزنا بها.

قررت ان اكتب اليك صرخة المؤمن بايمانه، الواثق بقدرات جماهيرنا - التي عاهدت الله والوطن ان تمهل ولا تهمل - ان كفانا عبثا بقدرات ومصير هذه الجماهير خاصة في هذا الوقت الذي نحن في امس الحاجة فيه لتراص الصفوف على اساس وحدة وطنية صادقة.

انني افهم واتفهم حرص المجموعة على مصالحها، واختلاف وجهات النظر بين الائتلاف والمعارضة، ولكنني لا افهم ولن اتفهم ان تكون هذه الامور سببا للتغاضي عما يجمعنا ويوحدنا - وهي كثيرة او ان تعتمد مقولة السوء - الغاية تبرر الوسيلة - والا كيف يمكن لعاقل استيعاب لتجاوزات ومغالطات، في اعتقادي لكل اسباب اللقاء!!!

١ - كانت جبهة عرابة سباقة في دعوتها لوقف ما يسمى «بحرب المناشير» لما فيها من اساءة للصالح العام، ومسيرة العمل البلدي تحديدا. وتبعها مشكورا امام القرية وشيخها الاول بنداء صادق حث فيه الجميع للاحتكام الى العقل ونبذ كل اسباب الخلاف والتفرغ للعمل مسترشدين بقوله تعالى - واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واستبشرنا خيرا بتلبية النداء حتى فاجأتنا كتلة الحركة التقدمية في المجلس بمنشور مليء بالمهاترات والتجني..

٢ - افهم واتفهم اعتزاز كل ذي عمل بعمله. ولكننا لا نقبل ان يكون هذا سببا لذر الرماد في العيون وحجب الضوء الساطع لنور الشمس بورقة التين اياها.. والا كيف يمكن ان نفسر اظهار تعبيد ممر لشارع، او بناء سور واقٍ او زيادة مخزن او غرفة لمدرسة او عمل صيانة هنا او هناك، على انه آخر المطاف وقمة الانجاز. وكيف يمكن تفسير المحاولات اليائسة لطمس كل معالم الانجازات الكثيرة للادارة السابقة وكأنه لم يكن شيء؟ الم تقم بتعبيد كل شوارع القرية بأحيائها الواسعة؟. الم تحضر الملعب البلدي وتدعم الفرق الرياضية كافة بغير تمييز؟ الم تساهم بأقامة عيادات الام الموزعة في كل حي وحي؟ الم تقم بصيانة شبكة المياه والشوارع والجدران الواقية وغيرها وغيرها من المشاريع الحيوية الاساسية؟ الم تشمر انت معنا عن ساعديك لجمع التبرعات لفتح شارع البطوف؟ الم تستلم خرائط مشروع مياه المجاري كاملة جاهزة لمباشرة العمل؟

اين هذه المشاريع وغيرها من مشاريع اليوم التي لا تتعدى صيانة القائم؟ نحن جماهير عرابة لا تنكر على احد عمله بل تدرك، ان عمل مجلسنا المحلي ايا كانت ادارته، يخضع لميزانية عامة تقرها وزارة الداخلية وفي نطاقها الضيق تعمل. ومدى تراص صفوفنا وعنفوان نضالنا لتحقيق الهدف. وندرك اكثر اننا جزء من اقلية عربية مستهدفة تواجه التمييز العنصري بأبشع صوره، وتعاني من الاضطهاد القومي ومحاولات تضييق الخناق على سلطاتنا المحلية وعمالنا ومثقفينا. نعم نحن ندرك ان عدونا هو سياسة السلطة المجحفة بحقنا. فلماذا يحاول البعض طمس هذه الحقيقة واظهار اي نقص في مواردنا وميزانيات سلطاتنا المحلية وكأنه بسبب اخطاء جبهوية قديمة او جديدة؟ لماذا هذه المغالطات، ولمصلحة من التزوير الفاضح للحقائق!!!

وحين لم تتورع سلطات الاضطهاد القومي والطمس الحضاري عن القيام بحملة اعتقالات عشوائية لطلابنا وشبابنا لمجرد مشاركتهم اهالي القرية في مظاهرة الاحتجاج والغضب على ما اقترفته ايدي هذه السلطات بحق جماهيرنا الفلسطينية مثل مجزرة الاحد الاسود وما قبلها وما بعدها، أيعقل ان تقف ادارة المجلس وقفة اللامبالي وكأن امرا لم يحدث؟ بل ويكون حديث البعض في الشوارع اتهام الشباب المسهم بالتهور وما الى ذلك...!!!

نحن بطبيعة الحال نرفض الاخلال بالنظام والخروج عن الاجماع الجماهيري ايا كان مصدره، لكننا قبل ذلك نتصدى بكل قوة لمحاولة مطاردة شباب الجبهة الدمقراطية واعتقالهم العشوائي التعسفي بهدف اخماد صوتهم الوطني الصادق. نحن نستنكر ان يتجول سوائب المستوطنين مدججين بالسلاح دونما رادع، بينما يزج بشبابنا في معتقلات التعذيب لمجرد التضامن مع انتفاضة السلام الفلسطينية ودعم ضحايا الانفلات العنصري في ريشون لتسيون وغيرها. نحن في الجبهة الدمقراطية سيدي رئيس المجلس المحلي لا نتهم احدا بعينه لكننا نحذر اولئك الذين يراهنون على مصير شعبهم بشعارات ظاهرها الحق وباطنها الباطل. ونذكر في نفس الوقت فلعل تنفع الذكرى ان اسباب اللقاء كثيرة.

فهل يختلف اثنان في عرابة او خارجها على ان ما من سلطة محلية عربية تملك فائض ميزانيات تربطه في البنوك حتى بعد جدولة ديونها! وان سلطاتنا المحلية جمعاء تعاني من ازمة مالية خانقة هي ثمرة تمييز عنصري خانق في سياسة السلطات المسؤولة وهل يختلف اثنان على اننا - كأقلية عربية - مستهدفون على كافة انتماءاتنا السياسية والحزبية؟! او هل يختلف اثنان منا اننا مع انتفاضة اهلنا الباسلة معنوياً وماديا حتى تحقيق اهدافها باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل؟

وهل من احد لا يعرف ان المد العسكري في الخليج ليس الا مؤامرة استعمارية امريكية جديدة ضد الامة العربية قاطبة للهيمنة على ارادتها ومقدراتها ومواردها؟

وهل يختلف اثنان بعد هذا كله على وجوب نبذ اسلوب المهاترات وذر الرماد في العيون والاتهامات والافتراءات اللامسؤولة وضرورة الاحتكام الى منطق العقل لرص الصفوف وتوحيد الكلمة عسانا نرتقي الى مستوى مواجهة التحديات الجسام التي تنتظرنا وقد قال تعالى وهو اصدق القائلين:

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

(سعيد ياسين - عرابة)

تكون المركبات الاساسية للشخصية

● بقلم: د. مروان دويري ●

قبل التطرق لأشكال الصراعات النفسية للمراهقين والبالغين في المقالات القادمة، رأيت ضرورة شرح كيفية تكون المركبات الاساسية للشخصية والتي ينشأ بالتالي صراع نفسي بينها.

كما جاء في مقالات سابقة فان الأهل يحاولون بتدخلهم التربوي ان يؤثروا او يقولبوا الاتجاهات الغريزية المولودة في الطفل بشكل يتمشى مع رغباتهم التربوية وامكانياتهم الاقتصادية. ففي السنة الاولى يتدخلون في غريزة الجوع والنوم، فيحاولون تعويد الطفل على تحقيق هاتين الغريزتين في اوقات محددة تتناسب مع حياة العائلة.

وفي السنة الثانية والثالثة يبدأون بالتدخل في غريزة التبول فيحاولون تعويد الطفل على التبول والتبرز في مكان خاص. ومع تطور الحركة لدى الطفل يبدأون بتوجيهه في امور النظافة والترتيب والنظام في البيت. كما يتدخلون في غريزة اللعب وحب الاستطلاع فيمنعونه من اللعب بأشياء معينة تلفت نظره ويوجهونه للعب بأشياء اخرى مسموحة او يعتقدون بأنها مفيدة اكثر.

وفي السنة الرابعة والخامسة تزداد الواجبات الملقاة على الولد خاصة مع دخوله اطار مدرسي، حيث يتركز تدخل الاهل في تعويده على التأقلم في الاطار المدرسي والقيام بواجباته الدراسية وبشكل مواز يبدأون بشكل بارز اكثر اكساب الولد قيماً اجتماعية و«مثلاً» عليا تحدد شكل التعامل مع الآخرين، فيوجهونه كيف يتعامل مع اخوته ومع الاولاد ومع الكبار ويعلمونه ما هو العيب والحرام والخطيئة.

هذا باختصار ما يحدث بين الطفل واهله خلال السنوات الخمس الاولى. فكيف ينعكس هذا في تكون شخصية الطفل؟

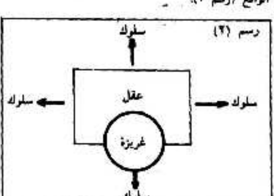
تكون مركبات الشخصية:

يمكن القول بأن سلوك الطفل في السنة الاولى يكون سلوكا غريزيا تحركه عمليات عصبية وبيولوجية تعمل حسب «مبدأ اللذة» اي التغذية الفورية للغريزة دون سيطرة او تفكير. (رسم ١).



لكن نتيجة لتفاعل هذه الغريزة مع تدخل الاهل والمحيط يتطور عقل الطفل ليصبح عاملاً فعالاً في تحديد السلوك. ويصبح الطفل قادراً على ضبط غرائزه اكثر من قبل، وتوجهها بالشكل الذي تدخل به الاهل. اذن، ففي السنة الثانية والثالثة لم تعد الغريزة وحدها التي تحدد السلوك وانما هنالك عقل يفكر ويلعب دوراً ايضا، فمن خلال سلوكه يظهر انه عرف ما يريده الاهل، فيقوم بالسلوك الذي يدعوهم للابتسامة ويحاول الامتناع عما منعوه عنه، او يتحايدهم عندما يريد ان يقوم بشيء ممنوع، الامر الذي لا نلاحظه في السنة الاولى عندما تكون الغريزة هي الموجه الوحيد لسلوكه.

في هذا العمر من - سنتين او ثلاث - تتألف شخصية الطفل من مركبين، الاول: هو الغريزة المولودة والثاني: العقل او ما يسمى «الأنا» او الـ ego «الذي يعمل على ضبط وتوجيه الغريزة بشكل يتمشى مع النظام وحدود الواقع (رسم ٢).

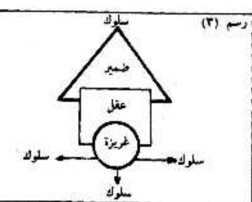


يمكن القول بأن العقل او «الأنا» يتكون بفضل عملية تشرّب الطفل لشخصيات والديه، وكأن صورة والديه استوطنت في شخصيته لتعمل على توجيهه ومنع العقاب او الصدام مع الوالدين.

يرافق عملية التوجيه وضبط النفس عملية كبت او تأجيل لبعض الغرائز والرغبات التي ما زالت تريد ان تنطلق وتتغذى فورا دون حساب، وتطويعها لتسير وفق «مبدأ الواقع» بدلا من «مبدأ اللذة».

وكما جاء في مقالات سابقة فانه لكي تتطور شخصية الطفل بشكل صحي، فعلى التدخل ان يتلاءم مع الخصائص المولودة للطفل ومع مقدرته على تحمل الضغط واستعداده للتجاوب مع التوجيه. فقط هكذا يمكن ان ينشأ المركب الثاني للشخصية - اي «الأنا» - ويكون متعايشاً مع الغريزة دون ان يقتلها تماما ودون ان يبقيها جامحة وهدامة. من هنا فان الشدة الزائدة او التدليع الزائد او التناقض الشديد في التعامل هي طرق شبه اكيدة نحو العقد والامراض النفسية.

في السنة الرابعة والخامسة يمكننا ان نلاحظ في سلوك الولد اثر مركب ثالث جديد في الشخصية، وهو الضمير او «الأنا الاعلى» او super ego، بعد ان يكون قد اكتسب بعض القيم الاجتماعية والمثل العليا. وان ابرز بوادر نشوء الضمير هو ابداء الطفل مشاعر الشفقة تجاه الآخرين او شعوره بالذنب عن اخطائه، ففي هذا العمر يعيد الطفل لعبة اخذها من اخيه الصغير ليس فقط خوفاً من تدخل والديه (اي بتأثير «الأنا»)، وانما بتوجيه من ضميره ايضا الذي يجعله يشفق على اخيه ويشعر بالذنب على اختطاف اللعبة من يده. (رسم ٣).

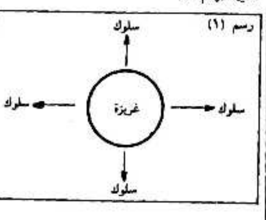


في الوقت الذي يعمل «الأنا» وفق «منطق الواقع» اي منطق المصلحة في تحقيق الرغبات، وفي نفس الوقت، تحاشي العقاب او الخسائر، يعمل «الأنا الاعلى» وفق القيم الاجتماعية والدينية التي يزرعها الاهل في نفوس ابنائهم.

ومع تكون «الأنا الاعلى» تكتمل المركبات الاساسية للشخصية، وبعدها يبقى التطور والتغيير في داخل هذه المركبات او في التفاعل بينها.

الشخصية التي تتمتع بصحة نفسية سليمة:

هي التي يستطيع فيها «الأنا» اي العقل التوفيق بين الغرائز من ناحية وبين الضمير من ناحية اخرى وفق «مبدأ الواقع» وينجح في قيادة هذه المركبة في بحر المجتمع ومؤثراته التي تلتطم امواجه بها من كل ناحية وينجح صاحب هذه الشخصية بأن يكون منتجاً وخلاقاً وسعيداً ومحباً للآخرين مع اقل ما يمكن من الكبت (رسم ٤).



كلما كان العقل على وعي لمطالب الغريزة، الضمير والآخرين، وقادراً على تحقيقها وفي نفس الوقت التحكم بها وتطويعها للتفكير الواقعي، كلما كان الانسان في صحة نفسية جيدة. اما عجزه على السيطرة وجعل الغرائز او الضمير او المجتمع يقود الشخصية فيعتبر حالة شاذة من الناحية النفسية. فسيطرة الغرائز تجعل صاحبها غير قادر على التكيف في المجتمع او تجعله جانحاً، ومن جهة اخرى فان سيطرة الضمير على الشخصية تجعل صاحبها يعيش في قلق دائم منشغلاً ليل نهار في محاسبة نفسه ومن جهة ثالثة فان انصياع الانسان للآخرين والمجتمع دون اخذ مركبات الشخصية الثلاثة لدورها، يجعله انساناً آلياً متصاعاً دون ان يكون لشخصيته اية ملامح مميزة.

الصراع النفسي:

بعد اكتمال بناء مركبات الشخصية الثلاثة لم يعد الصراع خارجياً بين رغبات الطفل الغريزية وبين الاهل فحسب، وانما تنشأ صراعات نفسية داخلية بين مركبات شخصية الطفل نفسها، فأحياناً تتعارض اتجاهات الغريزة مع اتجاهات «الأنا» وأحيانا اخرى تتعارض مع اتجاه «الأنا الأعلى». في لحظة معينة ربما تدفعه غريزته للعب في الطابة داخل البيت الا ان هذا الاتجاه يتعارض مع منطق «الأنا» الذي يعي عواقب هذا السلوك وفي لحظة اخرى تدفعه غريزته ليشتم والده الذي منعه من اللعب في الطابة. الا ان هذه الشتائم لا يقبلها «الأنا الاعلى» للطفل ويشعره بالذنب على غضبه على والده. وهكذا يتخبط الطفل بين اطلاق مشاعر العدوانية ضد الاب ارضاء للغريزة او منعها ارضاء «للأنا الاعلى». يرافق عادة، هذا النوع من الصراع بين الغريزة وبين «الأنا الاعلى» نوع من القلق، يقوم «الأنا» بمعالجته بواسطة التوصل الى حلول وسط بين الطرفين مستعينا بعمليات كبت او نكران لبعض اطراف الصراع والتي هي نوع من الحيل النفسية او «الدفاعات النفسية» التي سأتطرق اليها في مقال قادم.

حالة نموذجية:

سأورد هنا حالة طفل في السابعة من العمر والذي لم ينجح بعد في تكوين «الأنا» و«الأنا الاعلى» بدرجة تلائم عمره نتيجة تناقض سافر في اسلوب تعامل والديه معه، حيث ان الاب سريع الغضب والام تحاول مداراة ولدها وحمايته خوفا من غضب وعقاب ابيه.

لقد ميّز هذا الطفل اندفاعية كبيرة في سلوكه وصعوبة شديدة في ضبط النفس وتأجيل الرغبات. فهو يريد كل شيء متى شاء دون استعداد لتقبل تفسيرات اهله القائلة «هذه اللعبة ليست لك وانما لابن الجيران» او «لا املك نقودا كافية لشراء هذه اللعبة» او «ما زلت صغيرا على شراء حاسوب».

صعوبة الانضباط جعلته لا يتركز في مهمة ما لأكثر من دقائق معدودة وجعلت معلمته تشكو من عدوانية تجاه ابناء صفه وعدم الانصياع للنظام الدراسي. بالاضافة الى هذا السلوك فما زال الطفل يبول في فراشه ليلا.

لقد حاول الاهل اسلوب التفهيم وكذلك العقاب، الا انه لم يجد فبعد معاقبته يبكي لكنه يعود للقيام بنفس السلوك الذي عوقب عليه دون رادع او خوف من العقاب ودون ابداء اي شعور بالذنب. اما عند تعرضه لوضع يخيفه كأن يلاحقه ولد آخر، فيهرع مفزوعاً باكياً الى حضن امه.

لو ان عمر هذا الولد ٣ سنوات مثلا، لاعتبرنا سلوكه هذا سلوكاً طبيعياً، اذ ان الاندفاعية والصعوبة في تأجيل الرغبات والتركيز الضعيف والتبول والتعلق الزائد بالأهل والبكاء في حالات الخوف، كلها سلوكيات طبيعية في عمر ٣ سنوات، اما استمرارها في عمر ٧ سنوات فهو مؤشر الى عدم نضوج «الأنا» و«الأنا الاعلى» لدى الطفل وبقاء سلوكه خاضعا بشكل كامل لغرائزه ورغباته دون اية سيطرة «للأنا» الذي يجعل الطفل عادة يضبط نفسه ويتلاءم مع واقع البيت والمدرسة ويتعلم الدرس من تجربته الذاتية، ويجعله محصناً وقادراً على مواجهة المصاعب دون الحاجة الى حضن والدته.

كما ان الضمير او «الأنا الاعلى» هو الذي يجعل الطفل يشعر مع طفل آخر ويمتنع عن ايذائه، ويجعله يشعر بالذنب عن اخطائه. اما عدم وجود هذا الضمير وهذا العقل فيجعل الصراع خارجيا بين غريزته وبين من حوله دون ان نرى صراعا داخليا بين مركبات الشخصية.

لقد كان للتناقض في تعامل الوالدين اثرا كبيرا في تثبيت سلوكه في الطفولة المبكرة وفي منع تطور مركبات الشخصية، اذ ان الطفل لم يستطع تقبل نظام ابيه الشديد واحتمى بالأم التي ساعدته، بمداراتها له، بالبقاء طفلاً هشاً وغير ناضج.

تعتبر حالة هذا الطفل حالة «شذوذ في تطور الشخصية» وهي حالة صعبة تتطلب علاجاً وجهداً كبيرين من قبل الاهل والمعالج النفسي ليستطيعا معا، اعادة بناء ما يمكن بناءه من شخصية الطفل.

● يمكن الاتصال مع كاتب المقال للاستشارة غداً الجمعة بين الساعة الثامنة والعاشرة مساء على هاتف ٠٦/٥٧٠٦٥١.

(الناصرة)

اهل الفن

احمد زكي.. هل يعود الى المسرح؟



● في سرية تامة يلتقي يوميا.. الفنان احمد زكي مع الكاتب المسرحي علي سالم لمراجعة نص كوميدي ليقوم احمد زكي ببطولته، ويذكر ان علي سالم هو مؤلف مسرحية (مدرسة المشاغبين) التي لمع من خلالها نجمنا الاسمر احمد زكي، ومن المعروف ايضا ان احمد زكي قد ابتعد عن خشبة المسرح منذ مسرحية (العيال كبرت)، فهل يعود مرة اخرى الى المسرح بعد غياب اكثر من ١٤ سنة؟

نجلاء وايناس.. ودوائر الحب والرعب



● كان لقاؤهما الاول في فيلم (عفواً ايها القانون) ومؤخرا بدأت النجمة نجلاء فتحي تصوير فيلمها الجديد (دوائر الحب والرعب) للمخرجة ايناس الدغيدي في ثاني لقاءاتها السينمائية.

الفيلم تأليف سكينة فؤاد، وسيناريو وحوار ابراهيم الموجي

مسلسل «الخشخاش»: صراع القيم



● رفيق السبيعي ● ● منى واصف ●

● انتهى المخرج السوري بسام الملا من تصوير المشاهد الخارجية لمسلسل «الخشخاش» ومن المتوقع ان يدخل استوديوهات اللاذقية قريبا لاستكمال العمل في هذا المسلسل الذي ينتجه التلفزيون العربي السوري بالتعاون مع السيد محمد اكرم الجندي وذلك ضمن خطة التلفزيون الهادفة للتعاون مع القطاع الخاص في الانتاج المشترك.. ويشرف على انتاج هذا المسلسل محمد وائل الخطيب.

الخشخاش مسلسل درامي طويل: تأليف وسيناريو وحوار الدكتور فؤاد شربجي.

يلعب بطولة «الخشخاش» كل من: منى واصف، هاني الروماني، رفيق سبيعي، عباس النوري، ملك سكر، سلمى المصري، فادية خطاب، سلوم حداد، اين زيدان، وفاء موصللي، ليلى جبر، ايمن رضا، حاتم علي، تولاي هارون، زهير عبد الكريم، ادهم الملا.

يقع المسلسل في اكثر من ست عشرة حلقة مدة الواحدة حوالي الساعة وقد تم تصوير المشاهد الخارجية في منطقة «داريا» القريبة من مدينة دمشق وفي مشفى ابن النفيس والقصر العدلي في دمشق وفي سجن عدرا.. وعدد من المناطق الاخرى.. ومن المتوقع ان يصبح هذا العمل جاهزا للعرض قبل نهاية العام الحالي.

«قلبي زورق»: اغنية جديدة لمعتز شلش

● سجل الفنان السوري، معتز محمود شلش، اغنيته الجديدة في استديوهات اذاعة دمشق، وهي بعنوان «قلبي زورق» كتب كلماتها مصطفى الحاج ووضع لحنها زهير عيساوي.. تقول كلمات الاغنية:

«قلبي زورق ماله شراع
وغير عيونك ما بيساع
حبك كان المنارة
يوم اللي عن شطه ضاع»

معتز شلش يسعى لاثبات حضوره على ساحة الغناء من خلال تخصصه باللونين الشعبي والجبلي محاولا الابتعاد ما امكن عن موجة الاسفاف التي تعتمد على الاغاني الصاخبة ذات الايقاع السريع..

الجدير بالذكر ان الاغنية الجديدة هي الثالثة للفنان الشاب معتز شلش الذي سجل قبلا في استديوهات اذاعة دمشق اغنية «والله علاحبابه» من كلمات روحي طعمة والحان ابراهيم جودت و «ع الشط الازرق» من كلمات مصطفى الحاج والحان ابراهيم جودت ايضا.. اما آخر نشاطاته الفنية فهي مشاركته في «مهرجان المحبة والسلام» الذي احتضنته مدينة اللاذقية مؤخرا.. حيث قدم مجموعة من الاغاني الجبلية لاشهر مطربي هذا اللون.

احمد بدير يدفع لزملائه عشرة جنيهات عن كل «قفشة»!



● بعد تألقه ولمعانه غير العادي في اثناء قيامه ببطولة مسرحية «ع.. الرصيف» مع الفنان الراحل حسن عابدين وهي المسرحية التي اخرجها قبل عدة سنوات المخرج جلال الشرقاوي وحققت نجاحا كبيرا.. وبعد مسرحية «مطلوب للتجنيد» مع ليل علوي وحسين فهمي انطلق احمد بدير لبطولة مسرحية «الصعايدة وصلوا» التي اخرجها السيد راضي. وهي المسرحية التي احدثت خلافات حادة وكثيرة وتبادلت البطولة النسائية فيها اكثر من ممثلة.. ويومذاك تصاعدت الاتهامات ضد احمد بدير.. فهو دكتاتور ولا يسمح لاحد غيره على المسرح بان يضحك الجماهير، وهو الوحيد الذي يسمح لنفسه، بالخروج عن النص.. والقاء الايفهات.. وكلام اخر كثير.

اليوم يرتفع الصوت مرددا الاتهامات نفسها ضد احمد بدير مع ارتفاع الستار عن مسرحيته «سلامة سلم نفسك» التي اخرجها السيد راضي ايضا.

احمد بدير.. وبجدية شديدة نفى عن نفسه تهمة الدكتاتورية الفنية هذه واحتكار الايفهات.. وقال: كيف اكون دكتاتورا وانا من عانيت من الدكتاتورية الفنية في السابق.. ثم كيف احرم غيري من اضحاك الجماهير.. انا اعطي لكل زميل يلقي نكتة جديدة او يقول فيها حلوا عشرة جنيهات. وفي الشهر الماضي فقط دفعت ما لا يقل عن ٥٠٠ جنيه لزملائي فكيف اكون دكتاتورا؟!

على الشاشة الصغيرة



الخميس: ٩٠/١/٣

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - «مجلة الفن»
١٩,٠٠ - برنامج «لقاء»
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ - عرض برامج التلفزيون.
٢٠,٣٠ - «رياضة».
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية).
٢١,٢٢ - رياضة.
٢٢,١٥ - «رومانيا - ائتلاف المفكرين».
٢٣,٠٥ - «ثلاثون وشيء ما» والحلقة بعنوان «الوصية».
٢٤,٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية).
٠٠,١٠ - رياضة ليلية.
٠١,٢٥ - «يلعبون بالمال».
٠١,٣٠ - نهاية الارسال.

سهير البابلي:

اتهامي بالخروج عن النص.. يشرفني!

■ لا بد من تخفيض قيمة تذكرة المسرح ■ الانسان المصري يعاني من مشاكل كثيرة وهو في حاجة الى من يرفه عنه.. ■

قالت سهير البابلي:

- اعطني مسرحا.. اعطيك فنا عظيما.. ولكنني مع الاسف الشديد لن استطيع تقديم هذا الفن والمسرح المصري بهذه الصورة!

قلت لسهير البابلي:

● كيف..؟

- هذه قضية يطول شرحها.

● نحاول تركيزها في عدة قضايا محددة؟

- مثل هذا التركيز يزيد من صعوبة شرح المشكلة.

● لنترك الحديث مسترسلا.

- بداية يجب ان نعترف بأن ٨٥ في المائة من مشاهدي المسرح من المصريين.. فمن هو المشاهد الذي يستطيع دفع ٥٠ جنيها ثمنا للتذكرة.. والمشاهد لا يذهب الى المسرح وحده وانما يذهب معه ايضا افراد اسرته.. ولك في النهاية ان تتصور المبلغ المطلوب دفعه من اجل ذهاب الاسرة المصرية لمشاهدة المسرح!

● والحل في رأيك؟

- لا بد من تخفيض قيمة التذكرة حتى نضمن زيادة عدد المشاهدين وتشجيع طلبة الجامعة على ارتياد المسرح في ايام اجازاتهم.

قلت:

● وماذا يمنع من تخفيض قيمة تذكرة المسرح؟

- هذه هي المشكلة، التي ستجعلنا ندخل في «حسبة برما».

● كيف؟

- ايجارات المسارح مرتفعة بشكل مذهل.. مسارح القطاع العام لم تعد تسمح للقطاع الخاص بتقديم عروضه خلال اجازاته.. واذا سمح فان الاجر باهظ.. وتصور ايجار مسرح سيد درويش في الاسكندرية.. الف جنيه في الليلة الواحدة، اضف الى ذلك المبالغ الضخمة التي تدفع لموظفي المسرح تحت بند «اكراميات»!.. فكيف يمكن تخفيض ثمن تذكرة الدخول.. وعدد المسارح محدود فالدولة لم تبن مسرحا واحدا جديدا منذ عام ١٩٥٢.

قلت:

● ودار الاوبرا الجديدة.. الا تعتبر مسرحا؟

قالت:

- مع الاسف انا لا اعتبرها مسرحا.. ولكنها في حقيقة الامر قصر ثقافة لا اقل ولا اكثر!

● وما هو الحل في رأيك؟

- انا لم اشرح لك بقية ابعاد القضية.. فالقوات المسلحة انشأت مسرحا رائعا هو مسرح الجلاء، وتكلف اعداده مبالغ ضخمة جدا.. ولكن هذا المسرح لا يفتح ابوابه الا في مناسبة وطنية واحدة.. كذلك الحال بالنسبة لقاعة المؤتمرات.. انها قاعة ضخمة ومجهزة بكل الامكانيات الفنية.. ولكنها لا تفتح ابوابها ايضا من اجل تقديم عمل فني.. الا مرة واحدة في العام! اتصور انه يمكن الاستفادة من المسرحين بصورة اوسع واشمل!!

● ربما يقول البعض ان ما تدافعين عنه هو مسرح القطاع الخاص وحده.. وهو عمل تجاري بالدرجة الاولى؟

- هذه نظرة خاطئة.. فالدولة مسؤولة عن كل مواطنيها.. الذين يعملون في القطاع العام او القطاع الخاص وبالتالي فانه لا تفرقة بينهم.

حتى الآن على الاقل فان مسرح القطاع الخاص يحقق دخلا اكثر من القطاع العام، الامر الذي يسمح له بدفع نفقات اكثر.



● سعيد صالح ●



● محمد صبحي ●

- يكفي بند الايجارات.. انها مبالغ رهيبة اضافة الى بند الاعلانات.. في الصحف والتلفزيون والملصقات.. انها اكثر من رهيبة.. ارقامها مفزعة.. واتصور انه يمكن لوزارة الثقافة ووزارة الاعلام العمل على تخفيض مثل هذه الاعباء.. فوزير الثقافة مسؤول عن الثقافة ككل.. ووزير الاعلام مسؤول عن الاعلام ككل.. اليس كذلك؟

● وهل عند هذا الحد يمكن ان تنتهي المشكلة؟

- لا بد من ان تضع الدولة في اعتبارها ضرورة انشاء دور عرض في كل حي.. اذا لم تستخدم كمسرح تستخدم كسينما.. ان مثل هذه الدار ستحل الكثير من المشاكل.. وكذلك الحال بالنسبة للمدن الجديدة.

وتواصل سهير البابلي حديثها قائلة:

- الانسان المصري يعاني من مشاكل كثيرة تراكمت على مدى سنوات طويلة.. وهو بحاجة الى من يرفه عنه.. والفن هو الذي يستطيع القيام بمثل هذا الدور.. فلماذا لا نتيح له ذلك.

● تكلمنا حتى الآن عن دور الدولة.. فهل انت راضية بعيداً عن هذه القضية عن المسرح المصري؟

- المسرح اصبح الآن لعبة كل من هب، ودب..

● كيف؟

- بداية لا بد من الالتزام بنظرية الفن للفن.. ثم بعد ذلك يجيء المكسب.. وهناك من يدرك هذه القضية مثل الفنان جلال الشرقاوي والفنان سمير خفاجي.

● وهل سهير البابلي نفسها لم تقدم غير الاعمال الناجحة؟

- قدمت ٥ مسرحيات متوالية ناجحة.. فاعتقد انه في مثل هذه الظروف من حقي ان يفلت نص من بينها.

قلت لسهير البابلي:

● وما زال اتهامك بالخروج عن النص مستمرا..

- هذا يشرفني.

● كيف؟

- كل فنان عظيم ونابغة.. يتمتع دائما بموهبة التأليف الفوري على المسرح، وسرعة بديهية خارقة.

● وهل هذا ينطبق على سهير البابلي؟

- اتصور هذا او ربما اتفوق في هذا المجال على نجوم الكوميديا من الرجال.

● وابعاد سرعة بديهة سهير البابلي عندما تقف على المسرح؟

- سرعة بديهتي في صميم موضوع العرض المسرحي التي امثله كما ان هناك اثنين من الممثلين يتمتعان بهذه الموهبة!

● من هما؟

- يعرفان نفسيهما جيدا!..

● ورأيك الخاص في فنان مثل عادل امام؟

- فنان عالمي بكل المقاييس ونابغة في الذكاء.

● سمير غانم؟

- حضور مسرحي رهيب ولا حدود له.

● فاتن حمامة؟

- سيدة الشاشة الاولى.. امس.. واليوم.. وغدا.

● ومحمود مرسي؟

- تيار كهربائي يضيء الشاشة الصغيرة.

● محمد صبحي؟

- استاذ مسرح.

● عبد المنعم مدبولي؟

- حضور مسرحي وامكانياته في التأليف الفوري على المسرح لا حدود لها، اضافة الى خدمة زملائه الذين يقفون معه على المسرح.

● فؤاد المهندس؟

- تاريخه العظيم في المسرح المصري لا ينسى.

● دريد لحام؟

- استاذ + ثقافة + جرأة = فنان عالمي.

● سعاد حسني؟

- مكانها حتى الآن لا يزال شاغرا في السينما.

● شويكار؟

- احبها على المسرح بشكل لا حدود له.

● سناء جميل؟

- العملاقة سناء جميل.

● سميحة ايوب؟

- اتمنى العمل معها على المسرح كما اتمنى العمل مع سناء جميل.

● سعيد صالح؟

- ممثل عظيم.. ارجو ان يعرف قيمة نفسه جيدا ويقدرها كما يجب.

● اين تضع سهير البابلي نفسها بين النجوم؟

- ......

● ماذا تقصدين بامتناعك عن الرد؟

- انا حتى الآن ما زلت جبانة ارتعش قبل ظهوري على المسرح!

وترفع سهير البابلي الستار عن قصة مخيفة الى حد الرعب جرت في حياتها ولا تزال احداثها مستمرة حتى اليوم وغدا..

- قال لي الدكتور فؤاد عباس اخصائي الانف والاذن والحنجرة هناك ورم على آخر الحبل الصوتي اليمين في حنجرتي.. وهو مكان دمه ثقيل ولا بد من عملية جراحية.

وقالت سهير البابلي للدكتور فؤاد عباس:

- وكيف اضمن بقاء «الحجة» الموجودة في صوتي بعد هذه العملية الجراحية.

وقال الدكتور فؤاد:

- العملية ليست بهذه الخطورة.. فقد اجريت من قبل ومنذ سنوات طويلة لعديد من الفنانين الكبار، امثال ام كلثوم وعبد الحليم حافظ.. وكل المطلوب بعد العملية الجراحية.. البقاء بلا كلام لمدة ٦ شهور والاكتفاء بكتابة ما تريدين قوله.

- وفي اليوم التالي اجريت العملية لسهير البابلي في مستشفى القوات المسلحة في المعادي.. وفي نفس اليوم تكلمت سهير مع من جاءوا لزيارتها..

وعندما علم الدكتور فؤاد عباس بأن سهير البابلي لم تنفذ تعليماته بالامتناع عن الكلام.. غضب ولم يكن امامه غير حل واحد.. وهو احالة مريضته الى الدكتور ناصر قطب من اجل تدريبها على شيء جديد تماما في حياتها.. وهو خروج صوتها من الحجاب الحاجز والصدر بدلا من الحنجرة!

وتقول سهير:

- وهكذا سأظل اتردد ٣ مرات اسبوعيا على الدكتور ناصر قطب من اجل التدرب المستمر مع هذا الاسلوب في الحديث، حتى لا اجهد حنجرتي مرة أخرى.

قلت لسهير البابلي:

● هل هناك غيرك من الممثلين، او المطربين يستخدمون هذا الاسلوب في الحديث او الغناء؟

قالت:

- الوحيد الذي يفعل ذلك هو الفنان الكبير حمدي غيث!

قلت:

● وسهير البابلي بعيدا عن المسرح؟

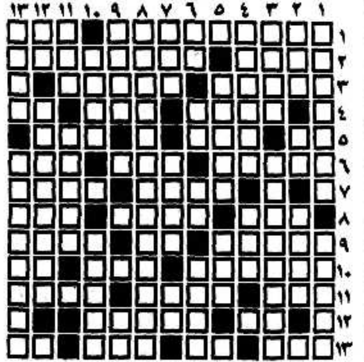
قالت:

- بعد ساعات عمل مرهقة احب جدا سماع عبد الوهاب في اغنية من غير ليه وعلى وجه التحديد كوبليه «يا عيون قلبي يا احلى عيون».

● ولمن ايضا تستمعين؟

- ليلى مراد.. ووردة في الحان بليغ حمدي وشادية وعفاف راضي التي اصبحت تذكرني برائحة ليلى مراد في الفترة الاخيرة اما سعاد حسني في غنائها فانها شيء لا يصدقه عقل من حيث الحلاوة والتعبير.

كلمات متقاطعة



** لغز رقم (١٩٧) **

● اعداد: لمياء موسى - ابو سنان ●

افقيا:

١ - رئيس بولونيا - رئيس مجلس محلي لقرية جليلية.
٢ - هضاب - صاحب عيلة (بدون وسطه).
٣ - مسروق (مبعثرة) - الاسم الثاني لمحامية تقدمية.
٤ - لبيب - «صوت» (مبعثرة) - والد.
٥ - قهوة (معكوسة) - اسم مدرسة ثانوية - انثى الحصان.
٦ - بقيرا - نهب - اكمل.
٧ - اعلم - مخيم المجزرة.
٨ - وعاء - مفيد - عيب.
٩ - صاحبة شمشون - كانت له صلة - رويدا.
١٠ - بلدة مصرية - علم مؤنث - من الاعضاء.
١١ - اسألي (معكوسة) - بدين - معادل.
١٢ - هله (معكوسة) - المرج.
١٣ - ضمير منفصل - مناص - عشب - للنهي.

عموديا:

١ - جمهورية سوفييتية - قبيحة.
٢ - يستجيب (مجزومة) - حيوان بري (معكوسة) - من نسل.
٣ - عارض - الاسم الاول لمحامية تقدمية.
٤ - دولة عتيدة - موسم (معكوسة).
٥ - مرسى - وشوش.
٦ - عسى (معكوسة) - من العملات - وعاء الخبز - ما يبقى من النار.
٧ - يحصل على (مجزومة) - زوال (معكوسة) - يتبع (مجزومة).
٨ - منافس قاليا.
٩ - «صرناه» (مبعثرة) - للاستفهام.
١٠ - مولع - معرفة (معكوسة).
١١ - قل - .... العدوية.
١٢ - اسم موصول - من القارات.
١٣ - مكان وضع الغلال (معكوسة) - لاعب كرة عالمي.

** حل لغز (١٩٦) **

افقيا:

١ - ابليس - ابني.
٢ - بلع - حياة.
٣ - و.ي - ماس - ر.ر.
٤ - تفتاله - و.ي.م.
٥ - عبرة - شتمك.
٦ - اما - لن - أ.أ.
٧ - مدين - امنح.
٨ - بناور.
٩ - ميدان.
١٠ - المعلم.

عموديا:

١ - ابو تمام - ما.
٢ - بليغ حمدي.
٣ - حل - تباين.
٤ - سار - عمان.
٥ - سلالة - ويل.
٦ - هم - ردم.
٧ - أخ - شتأ.
٨ - بيروت - انام.
٩ - نارهان.
١٠ - هي - المحاكم.

الصحافة

غمزات!

- العقل النادر يحب النوادر.
- السخرية تلمع وتوضح المعلومات.
- النوادر الشعبية تكشف عن تناقضات روح الشعب.
- نبي الفرح افضل من نبي الغضب.
- الابتسامة الساخرة تفك أعقد العقد.
- من يضحك للطبيعة تضحك له.
- ما اتعس المجتمع الذي لا يعرف مواطنوه الضحك.
- رائحة الضحك جذابة.
- صوت الضحك افضل الاصوات.
- لا تنتظر الضحك من صاحب الوجه الكشر.
- احترس الضحك ممن يقودهم الشيطان.
- يضحك الضاحكون حتى في زمن الطاعون.

موقف!

● قال الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت (١٥٩٦ - ١٦٥٠ م): تعتت الفكر يفيد الخيال.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الفرنسي:
لكل ميدالية وجهها الاخر.
اما المثل العربي فيقول:
لكل مسألة وجهان ولكل شيء حسناته وسيئاته.

للمعلومية!

● الاسعار في النمسا هي الاغلى في جميع الدول الاوروبية. فثمن وجبة الطعام في المطعم النمساوي اغلى من غيره في اوروبا بـ ٨٪. والمواصلات بـ ١٥٪ والدواء بـ ٤٥٪.

مع المشاهير!

● تلقى الكاتب الانكليزي الساخر جورج برنارد شو (١٨٥٦ - ١٩٥٠) وهو في شيخوخته، رسالة من احدى الجمعيات الخيرية تدعوه الى التبرع من اجل القيام بفعاليات انسانية.

واعتذر الكاتب عن التبرع مؤكدا على ان مثل هذه الفعاليات من اختصاص الحكومات والامم المتحدة.

لكن الجمعية التي لم تحصل، خلال شهر بطوله، على اكثر من ١٠٠ الف جنيه استرليني من التبرعات التي جمعتها، تمكنت من بيع رد شو على رسالتها، في المزاد العلني، وحصلت على ربع مليون جنيه.

اقرع حنتيق!

● ظهرت على واجهات بيوت ومحلات احدى المدن اليابانية ملصقات كبيرة تحمل صورة تلميذ صغير يهم، باحدى يديه، ان يضع قبعة على رأسه المحلوق على القرعة، ويمسك في يده الاخرى خصلة شعر ويقول: «ارجوكم! لا تحلقوا لي».

وبهذا اراد التلميذ واهالي المدينة، التعبير عن احتجاجهم على التقليد القديم القاضي بحلاقة رؤوس تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية على القرعة.

وتجدر الاشارة الى ان قوانين التعليم في اليابان قاسية جدا بشكل عام.

ملاكمة!

● توجد في الولايات المتحدة اكثر من ٥٠ امرأة من حاملات الدبلوم في الملاكمة.

ولقد نظمت اول مباراة في الملاكمة بين المحترفات في العام ١٨٧٦. وكانت الجائزة ٢٠٠ دولار. وفازت بها الملاكمة نيلي ساندرس التي تغلبت على الملاكمة روزي هارلند.

ليس للوجه الكشر!

● القاضي للمتهم، مستغربا:
- انك مواطن محترم، ومع هذا سرقت بوق جارك! فهل تعرف العزف عليه؟
- لا اعرف. وجاري لا يعرف. ومع هذا عزف عليه طيلة النهار والليل!

● ● ●

كيف حال اولادك واولادهم، يا جدتي؟ هل الجميع بخير؟
- اكيد، يا جدتي، انهم بألف خير. والا كانوا جاءوا لزيارتي على العيد!

● د. ادوار الياس ●

«يوم يكتمل القمر»

● بقلم: محمود زيدان ●

غداً، يوم تلتف الغيوم وتغدو،
يوم ينحبس المطرُ
يوم يكتمل القمرُ
النص المرئيُّ يذوب
الشر يذوب
وقرارات الجريدة
تبخر كي يهطل مطر مطلوب

● ● ●

مرفوض، مرفوض، مرفوض
النص المرئي المنصوص
العنف الليلي المركوب
السهم المرصود
من ذاك النجم المسحور
لن الغفو في القص مرصود

لن ادخل ذاك الكهف
بلا مصباح منصوب

● ● ●

مرفوض ان تحرق ضحكتنا
مرفوض ان يسلب رمش
من ذاك الطفل المحبوب
لن يهدم سور محبتنا
من اجل العنف الملهوب
وسيبقى الحب هنا
والدفء هنا
والخير هنا
وسيبقى النشودة نهر الحبّ
تلاوة بين سنابل الاهل
في وجه اللثب المقلوب

(حيفا - الكبابير)

يا ليتني حجر

● شعر: محمد حسني نجيب ●

يا ليتني حجر لأضرب
كي اشارك اخوتي
يا ليتني بلسم،
ليوضع
فوق جراح اخوتي
اضرب فان الله يلعن
من يلوذ بلا قيادة
اضرب واحرق من يهينون
الكرامة والكتابة
الجرح ينزف والعروبة
تعطي خيل الخطابة

هل من مجيب يا عرب
هل من مجيب
طفلي يموت وطفلكم
يلهو بأثواب الحرير
طفلي تربى في المخيم
لا بمدرسة الأمير
سيقول هذا الشعب
اطفال رجال
ليحاكموا الدجال والحكام
فهذا المصير

(جت - المثلث)

ديار الحزن

● بقلم: مسلم محاميد ●

الى التي تسألني عن سبب حزني وحيرتي واطراقي الطويل:

ديار الحزن تذكّرني
عيون الليل تبكيني
فهذا الروض قد أمسى
وهذا الطيرُ لا يشدو
كلاك الله كم اشقى
سئمت حقيقتي، يبكي
غدوت جريح اشواقي
فكيف القلب يحتمل!!
عن الاحزان لا تسل
انا ماض انا ماضي
فهذا الحزن صبّحني

ديار الحب تنساني
لحزن الطير تنعاني
بلا زهرٍ وريحان
ولا يشجي بالحان
فؤادي تيه احزاني
بما يوحي وطرباني
غدوت غريب اوطاني
وهل في الصدر قلبان!!
لقد ادمت احزاني
الى قبري باكفاني
وهذا الموت منّالي

(ام الفحم)

في خطاب الى الشعب السوفييتي مع بداية العام الجديد ١٩٩١:

غورباتشوف: «امامنا عام يتطلب العمل الصعب والحاسم واستعادة المحافظة على القانون والنظام»

غورباتشوف يعزز سلطاته لانقاذ الاتحاد السوفييتي

● اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في الاسبوع الماضي، امام مجلس نواب الشعب (البرلمان) بلهجة حاسمة محذرا: «انا انوي ان اتصرف كرئيس»، واضاف وهو يلملم اوراقه بعد الجلسة الختامية للمجلس: «هذا لا تندهشوا»!

وراح، في الاسبوع الماضي، يجري تعديلات دستورية يخضع بموجبها كل دوائر الحكومة وسياساتها لارادة الرئيس. وقد حمل النواب على قبول اختياره لغينادي ياناييف ـ الشيوعي المخلص ـ كنائب اول لرئيس الجمهورية.

وقد وصف غورباتشوف ياناييف بانه «سياسي ناضج ورجل مبادئ حازم». وقال: «اريد الى جانبي رجلا اثق به».

وواضح ان الرئيس السوفييتي غورباتشوف اصبح يعتمد الان في تنفيذ سياسته على دعم الحزب له. كما راح يعتمد، بشكل متزايد، على مساعدة قوى الامن. لقد فقد تقريبا كل اولئك الذين كانوا في الخط الامامي للبيريسترويكا: شفاردنادزه استقال، الكسندر ياكوفليف، احد آباء فلسفة «الاصلاح» لم يعد له منصب رسمي، فادين باكاتين، «المعتدل والحذر» ـ وزير الداخلية ـ اجبر على ترك منصبه وحل محله رجل لـ «كي.جي.بي» هو جنرال وعضو في البرلمان.

لقد كان خطاب ياناييف صيغة تظهر السياسة التي سيتولاها هو وغورباتشوف. فقد قال بعد تعيينه: «انا شيوعي حتى اعماق روحي. وسأحارب الفوضى السياسية والعدمية». وقال انه وغورباتشوف «لا يريدان الدكتاتورية وانما يريدان فقط احترام القانون».

كذلك اعلن رئيس الـ «كي.جي.بي» فلاديمير كروشكوف، في مؤتمر صحفي: «اذا اتخذ رئيسنا اجراءات استثنائية فذلك لا يعني الرجوع الى الدكتاتورية. انه يعني فقط استعادة النظام الذي يتوق اليه كل شخص».

ويذكر انه منذ آذار الماضي اصبح بامكان غورباتشوف ان يعلن الحكم العسكري في اية بقعة توجد فيها اضطرابات وان يحكم بموجب مراسيم رئاسية. وفي الاسبوع الماضي وضعت التعديلات الدستورية الجديدة مجلس الوزراء تحت اشرافه المباشر بالاضافة الى رئيس الوزراء، ومكنته من ان يترأس هيئتين سياسيتين هما المجلس الفدرالي الذي يتألف من مسؤولين اساسيين في الجمهوريات ومجلس الامن الذي يتضمن رؤساء الجيش والبوليس.

والان اصبحت بأيدي غورباتشوف سلطة شرعية اكثر من اي رئيس شيوعي سابق.

لقد حدد رئيس الوزراء، ريجكوف قبل ان يصاب بنوبة قلبية ويرسل الى المستشفى، الازمة بقوله: «هل تنقص الحكومة السلطات الان؟ كلا. المشكلة هي ان الجمهوريات تتجاهل قراراتها. فاذا لم يتغير الوضع فلن تنقذنا السلطة الرئاسية».

لقد اتخذ غورباتشوف الخطوات الاولى نحو اتخاذ اجراءات صارمة (لفرض النظام) ضد القوى الانفصالية في الجمهوريات. فاصدر مرسوما يأمر القيادة القومية في مولدافيا بالعودة الى الانضباط وبوقف الحرب الاهلية على نطاق ضيق



بين متكلمي الارمنية والملداليين والروس والاقليات التركية والا ـ قال محذرا ـ ستتخذ الخطوات اللازمة» ملمحا الى انه يمكن ان يفرض الحكم الرئاسي.

اما بالنسبة الى الجمهورية الروسية، فقد صوتت الهيئة التشريعية الروسية الى جانب تخفيض مساهمتها المالية في الميزانية العامة بنسبة ٨٣٪. اي من ١٤٢،٤ مليار روبل (٨٠ مليار دولار بالسعر الرسمي) الى ٢٣،٤ مليار روبل (١٣ مليار دولار).

ان خسارة الحكومة المركزية لمثل هذا المبلغ الضخم سيكون لها تأثير سيء على كل نواحي الحياة في البلاد، وليس فقط على المجال العسكري. وقد قال غورباتشوف «ان هذا سيعني ليس انهيار الاقتصاد فحسب وانما سيعني انهيار البلاد نفسها».

ولدعم مركز الرئيس قرر البرلمان المركزي ان تجتمع موسكو وكل الجمهوريات بسرعة لصياغة اتفاقات اقتصادية مؤقتة لسنة ١٩٩١. ويبدو انه لن يكون هناك تأثير لهذا القرار لان غورباتشوف قال: «ان الرفاق الروس لم يدركوا انه يتوجب عليهم تغيير مواقفهم. فاذا استمر الحال على هذا المنوال فسوف تضيع شهرين او ثلاثة وكل الناس سوف يخرجون الى الشوارع».

وتقول مجلة «تايم» الامريكية في عددها الاخير انه على الرغم من ان الولايات المتحدة والحكومات الغربية الاخرى تواصل، علنا، غنياتها بنجاح غورباتشوف الا ان محلليهم المخابراتيين اصبحوا متشائمين. فهم يرون انه (اي غورباتشوف) على وشك ان يصبح الدكتاتور الذي تنبأ به شفاردنادزه! ويتنبأ احد الخبراء في الادارة الامريكية في واشنطن بفرض الحكم العسكري على نطاق الاتحاد السوفييتي «قريبا»!

(علي عاشور)

* «نهاية الحرب الباردة وتحسن العلاقات السوفييتية ـ الامريكية معلمان بارزان من معالم التطور الايجابي للعلاقات الدولية» * «ما زال بالامكان منع الحرب في الخليج وحل المشكلة سلميا» *

● موسكو ـ اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في خطاب وجهه الى الشعب السوفييتي من الاذاعة والتلفزيون، بمناسبة السنة الجديدة ان «سنة ١٩٩٠ كانت من اصعب السنوات في تاريخ الاتحاد السوفييتي». وقال «ان مستقبل البلاد سيتقرر في هذا العام ـ ١٩٩١».

واضاف غورباتشوف «ان الصعوبات زادت الافكار الخاطئة واخطاء قادة الدولة». ودعا، بانفعال، الى «الوحدة والاتفاق القومي». واكد عدة مرات على انه «بامكان الاتحاد السوفييتي ان يتغلب على الصعوبات بشرط ان يحافظ على الوحدة».

وتعهد الرئيس غورباتشوف لمواطني الاتحاد السوفييتي بأن يكون العام الجديد عام «عمل صعب وحاسم والمحافظة على القانون والنظام».

كما تعهد بأن يطرأ في عام ١٩٩١ تحسن في وضع المواطن وذلك اذا توفرت ظروف العمل الصعب والحاسم والمحافظة على القانون.

وقال: «ان سنة ١٩٩٢ ستكون سنة تحول، ولا يمكن منع الصعوبات في دولة كبيرة يتوجب عليها الانتقال الى اقتصاد السوق الحر».

وبالنسبة للسياسة الخارجية قال غورباتشوف انه بالامكان، حتى الان، منع الحرب في الخليج. وانه في سنة ١٩٩٠ انتهت «الحرب الباردة» وان الثقة المتبادلة تسود العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وهذه علامات هامة وحيوية في العلاقات الدولية.

حالة ريجكوف مرضية ومعنوياته جيدة

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت نشرة «انترفاكس» السوفييتية غير الرسمية، أمس (الاربعاء)، ان حالة رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، مرضية ومعنوياته «جيدة».

واوضحت النشرة، نقلا عن «مصادر قريبة من الحكومة» ان «الشائعات التي راجت في الساعات الاخيرة في موسكو حول تفاقم الحالة الصحية لريجكوف عارية عن الصحة».

وكان رئيس الوزراء السوفييتي أصيب بذبحة قلبية ليل ٢٥/ ٢٦ كانون الاول المنصرم ونقل الى احد مستشفيات موسكو حيث لا يزال يعالج.

الحكم على (٧) اشخاص من «الاخوان المسلمين» في الجزائر بالاعدام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكم في الجزائر، امس الاول الثلاثاء، بالاعدام غيابيا على سبعة اشخاص ينتمون الى حركة «الاخوان المسلمين» وحكم على شخص آخر بالسجن (٧) سنوات، بعد ان ادينوا بمحاولة منع المحكمة من محاكمة قاتل لزوجته.

وصدر الحكم في مدينة بليدا، قرب الجزائر العاصمة. وكان هؤلاء قد حاولوا منع المحكمة من محاكمة رجل يبلغ من العمر (٨٩) عاما كان قد قتل زوجته الشابة لانه «اشتبه في انها خانته». وكانوا قد اعتقلوا الا انهم فروا من السجن.

التشكيلة الجديدة للحكومة الاردنية

● عمان ـ فيما يلي التشكيلة الجديدة للحكومة الاردنية التي اعلنت يوم الثلاثاء بعد تعديلها والتي بقي عدد اعضائها ٢٤ وزيرا اضافة الى وزير دولة. ووفق التعديل الجديد اصبح هناك نائب واحد لرئيس الوزراء بدلا من اثنين (خدمات و.ص.ف):

● رئيس الوزراء ووزير الدفاع ـ مضر بدران.

● نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ـ سالم مساعدة (قديم).

● وزير الخارجية ـ طاهر المصري (جديد، نائب مستقل).

● وزير التنمية الاجتماعية والبيئة ـ يوسف العظم (جديد، نائب جماعة «الاخوان المسلمين»).

● وزير الصحة ـ عدنان الجلجولي (جديد، جماعة «الاخوان المسلمين»).

● وزير النقل والاتصالات ـ جمال صرايرة (جديد، نائب اسلامي مستقل).

● وزير التربية والتعليم ـ عبدالله العكايلة (جديد، نائب جماعة «الاخوان المسلمين»).

● وزير الاشغال العامة والاسكان ـ عبد الرؤوف الروابدة (قديم، نائب).

● وزير المالية ـ باسل جردانة (قديم).

● وزير التخطيط ـ خالد امين عبدالله (قديم).

● وزير الاعلام ـ ابراهيم عز الدين (قديم).

● وزير الصناعة والتجارة ـ زياد فريز (قديم).

● وزير الدولة للشؤون البرلمانية ـ عبد الباقي جمو (قديم، نائب اسلامي مستقل).

● وزير المياه والري ـ سعد هايل السرور (جديد، نائب الكتلة الوطنية).

● وزير التموين ـ ابراهيم ايوب (قديم).

● وزير العدل ـ ماجد خليفة (جديد، نائب جماعة «الاخوان المسلمين»).

● وزير الطاقة ـ ثابت الطاهر (قديم).

● وزير الثقافة والشباب ـ خالد الكركي (قديم لكنه جمع حقيبتي الثقافة والشباب بعد ان كان وزيرا للشباب).

● وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ـ ابراهيم زيد الكيلاني (جديد، جماعة «الاخوان المسلمين»).

● وزير الزراعة ـ محمد علاونة (جديد، نائب اسلامي مستقل).

● وزير العمل ـ عبد الكريم الدغمي (قديم، نائب، تغيير حقائب).

● وزير التعليم العالي ـ سعيد التل (جديد، عضو مجلس الاعيان).

● وزير السياحة والآثار ـ داود خلف (قديم، تغيير حقائب).

● وزير الشؤون البلدية والقروية ـ محمد عضوب الزبن (قديم، نائب، تغيير حقائب).

● وزير دولة ـ حكمت الساكت (قديم).

السماح للضباط السوفييت بحمل السلاح لحماية انفسهم

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية، انه بات مسموحا لضباط الجيش السوفييتي بحمل السلاح لحماية انفسهم في المناطق التي شهدت وقوع «اعتداءات متكررة على جنود وتم التعرض لشرفهم وكرامتهم في الاماكن العامة من قبل متطرفين او مجرمين».

وقالت «تاس» نقلا عن وزارة الدفاع ان وزير الدفاع، المارشال ديميتري يازوف، هو الذي اصدر هذا القرار.

وقد سمح المارشال يازوف لجنود الحراسة من قبل باطلاق النار في حال تعرضوا لهجوم عليهم او على المقار التي يحرسونها.

«الطليعة» المقدسية:

لماذا لا تنحو بعض الدول العربية منحى دول المجموعة الاوروبية ؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت عنوان «مفارقات يجب ان تتوقف»، تنشر الزميلة المقدسية «الطليعة»، في عددها الصادر اليوم (الخميس)، افتتاحية تقول فيها:

«من المفارقات الغريبة ان تتحرك دول المجموعة الاوروبية نحو منع الحرب في الخليج، وتظهر توجها لسلوك طريق الحوار لحل الازمة، بينما تصر بعض الدول العربية المؤيدة للوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج على رفض الدعوة للحوار و«الحل العربي» للازمة القائمة».

وتضيف «الطليعة»: «ومن المثير للعجب والسخط ملاحظة ان دولا اجنبية عديدة واعضاء مؤثرين في الكونغرس الامريكي تظهر حرصا على قضية السلام، وتبدي رغبة في القيام بدور مستقل، بينما دول عربية شقيقة تحرض على الحرب ضد العراق وتتبنى كليا كافة الشروط الامريكية الرامية الى فرض الاستسلام على ذلك البلد الشقيق».

وتتابع: «ليس معروفا بعد ما سيقوله معمر القذافي لحافظ الاسد وحسني مبارك في هذا الصدد، وما سيتمخض عنه اجتماع القاهرة، وما اذا كانت هناك فرصة لان يقوم الرئيس الليبي بمهمة وساطة. ولكن الواضح ان الملك حسين قد فقد الامل في امكانية ايجاد حل عربي للازمة بعد محاولات عديدة. وبات يراهن على حل اوروبي عربي للازمة. وهي بالتأكيد مراهنة واقعية اكثر بكثير من المراهنة على اجتماع القاهرة الثلاثي مع الاسف الشديد».

وتقول الصحيفة: «واذا كان من غير المتوقع ان يساهم اجتماع القاهرة في دعم الجهد الاوروبي، فلنأمل، على الاقل، ان لا يكون وسيلة عرقلة لذلك الجهد طالما ان الولايات المتحدة قد اظهرت اهتماما ملحوظا عليه. رغم ان الحكومة المصرية، على لسان وزير خارجيتها، قد بدأت تضع العصي في عجلة الجهد الاوروبي، برفضها اي ربط ولو بالتلميح، بين ازمة الخليج وضرورة عقد مؤتمر دولي لبحث مختلف قضايا المنطقة. وكأنها ترد بالرفض على خطاب الرئيس الفرنسي وتصريحات مسؤولين اوروبيين بضرورة البحث عن صيغة ما لمعالجة كافة مشاكل المنطقة».

وتختتم «الطليعة» افتتاحيتها قائلة: «ان حكام دول «الفضاء العربي» يشعرون بحرج كبير من التحرك الاوروبي ومن الاصوات المرتفعة في الكونغرس الامريكي وخارجه ضد الحرب، ويخشون «الحل السلمي» الذي يمكن ان يفتح امام شعوب المنطقة فرصة تحقيق السلام والعدل. والوقت ليس متأخرا كثيرا ليتخلصوا من حرجهم بالانضمام الى موكب السلام والعدل الذي يمتد ويتضخم «وتزداد فرصه لمنع الحرب في منطقة الخليج».

قوات الاحتلال تقتل

● تتمة من ص ١ ●

وحلحول وبني نعيم (بعد يوم واحد) كما رفعت الطوق «الامني» الذي كان مفروضا على مدينتي الخليل وطولكرم.

على صعيد اخر تميزت مدينة جنين بصادمات عديدة في مختلف احيائها وقذفت اربع زجاجات حارقة باتجاه دوريات الاحتلال احداها سيارة عسكرية مر منها الجنود الثلاثة الذين كانوا يستقلونها قبالة الجامع الكبير وهم يطلقون النار في كل الاتجاهات. وانفجرت زجاجة ثانية في النقطة العسكرية المقامة على سطح منزل رشيد القلوعي وسط حي البلاونة في المدينة. اما الثالثة فقد قذفت في الدوار وسط جنين والرابعة قرب مقهى النباتات في الشارع الرئيسي.

وفيما استمر التوتر في قرية عجة يوم امس ايضا اثر قيام متعاونين باطلاق الرصاص باتجاه مسيرة احتفالية للاهالي يوم امس الاول واصابة (٣) مواطنين نقلوا الى مستشفيات نابلس ثم تدخلت قوات الجيش لصالحه ووقوع اشتباكات اخرى اسفرت عن اصابة مواطنين اخرين بعيارات معدنية فقد اعتدى مسلحون مرخصون (ستة افراد) على عدد من الاهالي في حي الصوحة في جنين واطلقوا العيارات باتجاه سيارات الاهالي فاصابوا ثلاثا منها باضرار كبيرة. وعلم ان احدى السيارات تعود الى سهيل صبيحات من الناصرة الذي كان يزور بعض اقاربه

وكانت اشد الصدامات التي وقعت في جنين دارت قرب مبنى البريد عندما داهم الجنود شبانا كانوا يفتحون ثغرات في براميل اسمنتية وضعت يوم امس الاول لاغلاق مدخل فرعي الى المدينة. كما دارت صدامات اخرى في مخيم جنين ايضا خاصة عندما اعتدى الجنود بالضرب المبرح باعقاب البنادق والعصي على الطفل فادي محمود صالح (٩ سنوات) الذي نقل الى المستشفى وكذلك اعتقال المطارد مصطفى استيتيه بعد اصابته بعيار معدني في عينه ثم ضربه بوحشية اثناء ذلك. وتمكن الجنود ايضا من اعتقال الشاب المطارد يوسف الشخشير (٢٢ عاما) من جنين وضربه بوحشية حتى سالت الدماء من وجهه، ولم تتمكن النسوة من تخليصه. وخلال الصدامات التي دارت في جنين اصيب عدد من المواطنين ايضا كان بينهم ابراهيم سليمان (١٨ عاما) وطارق السعدي (١٧ عاما) اللذان اصيبا بالرصاص في ساقيهما فيما اصيب عطا الديبور (٢٩ عاما) برصاصة في ساقه وعدة عيارات معدنية في بطنه.

من ناحية اخرى قام جنود ومستوطنون بنشر اكثر من (١٢٠) شجرة حرجيات مثمرة وجاهزة للقطف تقع في مثلث الشهداء، وتعود لثلاثة من عائلة نزال في بلدة قباطية.

ووقعت صدامات في مركزي رام الله والبيرة اثناء قمع مظاهر احتجاج بمشاركة شبابية واسعة وبخاصة في شارع «ركب» وقرب التربية والتعليم وفي وقت لاحق اعتقل عدد من الشبان.

اما في مخيم الفارعة فقد اصيب الليلة قبل الماضية الشاب ثائر جميل صبري (١٦ عاما) في عيارات معدنية خلال صدامات وقعت هناك بين الجنود والاهالي فيما جرت صدامات لعدد من القرى والاحياء كان من بينها يبرود وسلواد وبالقة الشرقية وجبل كنعان وحارة القيادة (الخليل).

وكان من بين المناطق التي شهدت عروضا لشبان الانتفاضة ومسيرات احتفالية في ذكرى تأسيس حركة «فتح» بعض احياء الخليل وقراها مثل يطا ورامة وبيت كاحل وكذلك كوبر والنبي صالح والطيرة وترمسعيا وبيت ريما والمزرعة الشرقية وعيوين وابو قش وبيت عور الفوقا والتحتا.

ويفيد مراسلنا ان جثمان شهيد نابلس (بلال الصادق ـ الذي استشهد يوم امس الاول في روجيب) قد ووري التراب في مقبرة كفرقليل المجاورة. وكان جنود وضباط الاحتلال هددوا والد الشهيد ان لم يكشف النقاب عن مكان جثة ابنه التي كانت قد اختطفت من المستشفى.

وجاءنا من مراسلنا في القطاع ان جنود الاحتلال هاجموا بيت عزاء الشهيد اسلام مقداد في مخيم رفح الذي كان يكتظ بابناء العائلة فاصيب العديد منهم بحالات اختناق ونقلوا الى عيادة الوكالة في المخيم.

ويضيف مراسلنا ان اشد الصدامات التي وقعت يوم امس في رفح تركزت في محيط مبنى بلدية خانيونس حيث اصيب اكثر من (١٢) مواطنا جراء العيارات النارية والمعدنية كما اصيب خلال مصادمات اخرى في مخيمات النصيرات وجباليا وخانيونس وفي حي الشجاعية فيما هاجم الشبان معسكر الجيش في مخيم جباليا بالحجارة والزجاجات الفارغة. وزاد عدد الضحايا في القطاع جراء العيارات النارية والمعدنية (٢٠) مواطنا اقتلعت عين احدهم (هشام ابو حرب ١٤ عاما) بعد اصابتها بعيار معدني في مخيم خانيونس.

عشية اجتماع وزراء خارجية المجموعة

● تتمة من ص ١ ●

لتسوية ازمة الخليج من المتوقع ان يتبناها اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اجتماعهم «الطارئ» المنعقد غدا (الجمعة).

واجتمع فوزيل، صباح امس وقبيل مغادرته باريس، مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران. وبينما لم ـ في باريس عن الهدف من هذه الزيارة اشار فوزيل قبيل مغادرته الى ان «الاضطرابات التي تشهدها الساحة الدولية توفر حيزا كبيرا لقيام مبادرات دبلوماسية برلمانية يمكن من خلالها لممثلي الامة ان يلعبوا دورا استطلاعيا شديد الاهمية لا يزعج الدولة ولا يلزمها». وسارع الى التأكيد بانه «لا يحمل اية رسالة وليس مكلفا من قبل احد بمهمة ما». واشار الى انه «بدا له ان من واجبه كنائب فرنسي عدم البقاء دون تحرك. بينما لم يبق سوى بضعة ايام على نهاية المهلة» التي اعطيت للعراق.

وافاد المراقبون بأن اهمية زيارة فوزيل لدى العراق انها تأتي قبل يومين من اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية، غدا، في لوكسمبورغ للتشاور حول امكانية فتح حوار بين الاسرة الاوروبية من جهة وبين بغداد، من جهة ثانية، وفي وقت جرى الحديث فيه، امس، عن احتمال تبني المجموعة لمبادرة اوروبية لتسوية ازمة الخليج.

وسبق توجه فوزيل الى بغداد، امس، تصريح من ناطق باسم الخارجية الفرنسية يوضح فيه ان «المبادرة الاوروبية المحتملة سعيا الى انقاذ السلام في الخليج لن تكون ولا في شكل من الاشكال منافسة للمبادرة الامريكية بل بطريقة منسقة مع الامريكيين». واضاف الناطق الفرنسي ان «فرص السلام في الخليج لا تزال قائمة».

ومن جهة اخرى وصل الملك الاردني، حسين، امس، الى العاصمة البريطانية لندن في جولة اوروبية ستشمل عدة عواصم اوروبية منها باريس وبون وروما. وينوي الملك حسين حث الاسرة الاوروبية على فتح حوار مع العراق. وتؤيد عمان الاقتراح التوافقي الذي تقدم به الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، حول بحث كل مشكلات الشرق الاوسط بنفس المعايير ضمن طلب تسويتها في وقت واحد. وترى عمان ان هذه الصيغة تسمح بالتوفيق بين ما اشترطه العراق من وجوب الربط بين جميع قضايا الشرق الاوسط وبين الرفض الامريكي لهذا الرفض. وقال مصدر مطلع في عمان انه «لا يمكن للعراق ان يقدم اية تنازلات قبل ان يكون الغرب قد التزم بتطبيق معيار موحد على قضايا المنطقة والسير في عملية سلام لازمة الخليج والقضية الفلسطينية بصورة متوازية».

وقال الملك حسين، امس، ان المجموعة الاوروبية يمكن ان «تلعب دورا مكملا وربما اساسيا لاجراء حوار بين مختلف الاطراف في المنطقة».

وعلى صعيد آخر تابع، امس، الرئيس الامريكي، جورج بوش، مشاوراته مع كبار معاونيه وعقد اجتماعا ثانيا لاركان ادارته بحضور نائبه، دان كويل، العائد لتوه من المملكة العربية السعودية وذلك لمناقشة احتمال السلام والحرب في الخليج.

والتقى بوش، ظهر امس، نائبه كويل. وكان بوش قد استدعى الى «اجتماع طارئ» كبار معاونيه، مساء امس، بينما كان من المفترض ان يعقد هذا الاجتماع، اليوم، كما كان مقررا. وتركز الاجتماع على المسائل الاستراتيجية والقضايا التي سيطرحها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في زيارته المتوقعة لاوروبا والخليج «وتنسيق الخطوات السياسية والعسكرية للائتلاف الدولي المناهض للعراق».

وقال مسؤولون امريكيون ان بيكر سيحاول استشراف مواقف وتصورات حلفاء واشنطن للاوضاع الاستراتيجية والسياسية «بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت والترتيبات الامنية المستقبلية».

وتتزامن هذه الاجتماعات الامريكية مع تسارع وتيرة المساعي الدبلوماسية الاوروبية والعربية لحل الازمة سلميا. كما صاحبها تصعيد في المواقف السياسية والضغوط الامريكية ضد العراق. فقد جدد الرئيس بوش في مقابلة تلفزيونية معه قبل حوالي اسبوعين وبثت، امس، اصراره القاطع على الانسحاب العراقي الشامل وغير المشروط من الكويت. وقال ان الحرب في حال اندلاعها سوف تحسم خلال ايام بسبب «التفوق الجوي الامريكي» الذي وصفه بانه «يشكل قوة هائلة».

وفي هذا السياق نسبت مصادر في الكونغرس الى قائد القوات الامريكية في الخليج قوله انه يحاول ابقاء القوات العراقية في حالة تأهب دائم لاستنزاف قدراتها. كما ذكر ضباط عسكريون امريكيون في الرياض انه لا يوجد اي دليل على ان العراق يعتزم سحب قواته من الكويت.

ومن جهة اخرى رئس الرئيس العراقي، صدام حسين، امس، اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم ومجلس الوزراء، «استعرض الوضع السياسي وآخر تطورات الاوضاع في المنطقة وعلى الصعيد الدولي».

وبالمقابل ذكر البيت الابيض، امس، ان العراق لم يبد اية مرونة من اجل اجراء حوار مع الولايات المتحدة وان «حل الخلاف بين البلدين حول مواعيد لقاء الفرصة الاخيرة المحتمل بيد الرئيس صدام حسين».

والمح مسؤولون امريكيون وعراقيون نقلت تصريحاتهم وسائل الاعلام في الولايات المتحدة خلال الايام الاخيرة الى انه من الممكن ايجاد تسوية لعقد لقاء بين (٣) و(١٢) كانون الثاني الجاري وهو الموعد الذي اقترحته بغداد. وتعززت هذه التصريحات بالانباء التي افادت ان بيكر سيزور الشرق الاوسط قبل (١٥) كانون الثاني الجاري وانه «قد يزور بغداد اذا تلقى دعوة بذلك»!

مع الاحداث

نظام سياد بري يترنح ايذانا بالسقوط الكامل

● تتناقل وكالات الانباء تقارير مذهلة حول قتال ضار في عاصمة الصومال، مقاديشو، بين قوات الحكومة وقوات «المؤتمر الصومالي الموحد» وهو الحزب الرئيسي للمعارضة السياسية ـ العسكرية لنظام الرئيس سياد بري.

● سياد بري ●

وتقول الوكالات ان قوات المعارضة احتلت، ايضا، قصر الرئاسة وسيطرت على الاذاعة الحكومية، بينما سياد بري نفسه «يختبئ» في خندق قريب جدا من المطار حيث يواصل توجيه قواته المدحورة وذات المعنويات الهابطة جدا. وقال راديو لندن، امس صباحا، ان بري ينتظر فعليا اللحظة التي يكون فيها بامكانه الهرب، جوا، من البلاد.

وخلفية هذا الصراع الدموي هي تحول نظام سياد بري الى نظام قبلي فاسد وظالم معا وانتشار السرقات والمحسوبية بشكل واسع. وقالت وكالة «رويتر» ان سياد بري عين ابنه وزيرا اساسيا وعين زوج ابنته قائدا للجيش كما غذى التفرقة القبائلية بشكل استفز اكثرية السكان. ويذكر ان سياد بري قبل عشر سنوات ادعى بانه «تبنى» الاشتراكية العلمية. ولكنه لم يلبث ان باع نفسه ونظامه للامبريالية الامريكية وسمح بزرع القواعد العسكرية الامريكية في البلاد. وقد انتشر في السنوات الثلاث الماضية الفقر المدقع ونقص التغذية مما يجعل الصومال «نموذجا» للبؤس المنتشر في القارة الافريقية.

ومن الجدير بالذكر ان النظام المصري يحاول «الوساطة» بين نظام سياد بري (صديق النظام المصري) وبين المعارضة. وقد حذر الناطق بلسان «المؤتمر الصومالي الموحد» امس الاول، في مقابلة في اذاعة لندن (القسم العربي) من خطر تدخل الانظمة العميلة لامريكا في افريقيا لانقاذ نظام سياد بري، وقال ان عملا كهذا سيكون مأساويا للصومال وافريقيا.

العثور على (٥،٣) مليون دولار في منزل رئيس بنغلادش السابق

● داكا ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت حكومة بنغلادش، امس الاول (الثلاثاء)، انه تم العثور على ٥،٣ مليون دولار أمريكي نقدا وستة عشر قطعة سلاح، بينها ثمانية غير مرخص بها، في منزل رئيس البلاد السابق، حسين محمد ارشاد، الذي اضطر للاستقالة في ٦ كانون الاول الماضي تحت ضغط الشارع.

واشار بيان حكومي الى ان لجنة حكومية برئاسة قاض وعضوية احد المقربين من ارشاد هي التي عثرت على المبلغ والاسلحة. ووضعت اللجنة قائمة بممتلكات الرئيس السابق الذي وصل الى الحكم في ١٩٨٢ اثر انقلاب عسكري.

ويخضع الجنرال ارشاد (٦٠ عاما)، المتهم بالفساد وبسوء استخدام السلطة، لامر توقيف لمدة ١٢٠ يوما منذ ١٢ كانون الاول. وهو حاليا قيد الاقامة الاجبارية مع زوجته.

هذه المرة قالوها بكل صراحة وبدون لف

● تتمة من ص ١ ●

البيان اللواء الشمالي، عمرام قلعجي، بصفته رئيسا للجنة التنظيم اللوائية.

وكان مدير عام ادارة اراضي اسرائيل قد اعلن عن النية لتنفيذ اوامر المصادرة لسبعة الاف دونم ارض في منطقتي الناصرة والتوفانية. هذه الاوامر كانت صدرت عام ١٩٧٦ واضطرت الحكومة في حينه الى تجميدها في اعقاب اضراب يوم الارض. ولكن، على اثر مخططات النهب التي اعدت على شرف الهجرة اليهودية الكبرى، تقررت اعادة تفعيل اوامر المصادرة بشكل جارف.

وقد بدأ التنفيذ في اراضي الرينة. فاتضح، من اعلانات الوزارة وخرائط التنظيم، ان الحكومة تصادر ٤٩٩ دونما و١٧ مترا مربعا من اراضي القرية. وقد اعدت خارطة تفصيلية تشرح فيها الاهداف بندا بندا، منها: ● منطقة سكن أ ـ ٨٩،٢ دونم ● منطقة سكن ب ـ ١١٨،٦ دونم ● شوارع وطرقات ٧٦،٤٨ دونم ● منطقة مفتوحة للجمهور ـ ١٠٨،٣ دونم ● مباني جماهيرية ـ ٢٥،٨٥ دونم والخ.. وتم ايداع الخارطة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم. واعطي المجال للاعتراض عليها خلال ٢٠ يوما.

وقدم رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، اعتراضا فوريا على هذه الخارطة واهدافها اتضح منه انه حسب قانون التنظيم والبناء، كان من المفروض ان يكون رئيس مجلس الرينة قائما باعمال رئيس لجنة البناء والتنظيم وعضو آخر في المجلس عضوا في اللجنة، اذ ان الاراضي المخططة كلها تابعة لقرية الرينة، مما يدل على ان السلطة لم تتورع عن مخالفة القانون حتى تضمن نهب الارض العربية. ولم تقدم للمجلس المحلي اي ابلاغ في المصادرة.

وجاء في الاعتراض ان هذه الاراضي مخصصة، وفقا لبرنامج المجلس المحلي، لحاجات تطور القرية. «فلدينا عائلات شابة تعاني من نقص في المساكن. ومن حقهم البناء في هذه المنطقة وللمجلس المحلي اهداف تطوير مختلفة في هذه الارض».

ويذكر ان مخططا لشق شارع جديد يخترق اراضي الرينة وينهب ٩٠٠ دونم من اراضيها كشف عنه النقاب قبل اسبوعين (في «الاتحاد»). وقد قدم اصحاب الاراضي المحاذية له الاعتراضات المناسبة.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا (الجبهة)، يبدو انهم يريدون لقريتنا ان تكون اختبارا لمدى رد اهلنا على المصادرة. من جهتنا لا يمكن ان نسمح بتمرير هذه المصادرة. ودعا الزملاء في المجالس المحلية الاخرى الى اليقظة ازاء هذه المخططات الخطيرة.



الخميس ٣ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٦

تقرير مراقبة الدولة:

تزويد المواطنين بالمياه يتهدده خطر حقيقي قريبا!

● التقرير يحمل وزارة الزراعة ورئيس سلطة المياه ولجنة المياه البرلمانية المسؤولية الكاملة عن التدهور الخطير في الموارد المائية ● الكنيست تدرس امكانية تعيين لجنة تحقيق رسمية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انذرت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، من الخطر الحقيقي الذي يتهدد امكانية تزويد المياه للمواطنين على المدى القصير ـ جاء ذلك في تقرير خاص وشديد اللهجة حول ازمة المياه المأساوية التي تعصف بالبلاد، أمس الاربعاء.

واعادت بن بورات المسؤولية عن هذه الازمة الخطيرة في المياه الى الادارة غير المسؤولة من جانب وزارة الزراعة ورئيس سلطة المياه ولجنة المياه التابعة للكنيست خلال السنوات الـ ٢٥ الماضية والتي اجهزت على مخزون المياه المستقبلي في البلاد والحقت الاضرار بنوعية المياه.

وأكد التقرير ان طريقة ادارة اقتصاد المياه، هو مثال ملموس على قصر النظر والتركيز المستفيض على احتياجات الساعة والانطلاق، في احيان كثيرة، من اعتبارات غير موضوعية.

وجاء في التقرير ان الازمة في اقتصاد المياه ليست وليدة سنة جفاف واحدة او سني جفاف او عوامل طبيعية اخرى وانما هي نتيجة عمل انسان وادارة فاسدة لاقتصاد المياه.

وأكدت مراقبة الدولة ان الوضع الخطير لاقتصاد المياه، لا يجد تعبيرا له في خطط وزارة الزراعة. وان المسؤولين عن الزراعة واصلوا تجاهل هذا الوضع الى ان واجهوا هذا الوضع العسير. كما أن الوضع العسير هذا لا يحمل رئيس سلطة المياه على اتخاذ القرارات المطلوبة لمواجهة خطورة الوضع. فعلى الرغم من ان النقص في تجمعات المياه في البلاد يصل الى ١,٦ مليار متر مكعب الا ان رئيس سلطة المياه تجاهل هذا الوضع عندما حدد كميات المياه للاستهلاك في مطلع السنة الجارية.

ويشير تقرير مراقبة الدولة الى القصورات الكبيرة في ادارة تجمعات المياه ويقترح اتخاذ اجراءات طوارىء لاصلاح الوضع في تجمع المياه على الشاطىء.

وابرز التقرير، من بين الاسباب المركزية الاخرى التي اوصلت الى هذه الازمة في اقتصاد المياه: تحديد اسعار المياه للري بشكل غير واقعي ويعود ذلك الى واقع ان لجنة المياه التابعة للكنيست، والتي تتألف من مزارعين، هي التي تحدد اسعارا بخسة جدا وغير واقعية لمياه الري مما يسهم في الاسراف في استهلاك المياه.

ويحدد التقرير انه يجب رفع اسعار المياه وبشكل خاص مياه الري الامر الذي من شأنه ان يمنع استمرار التدهور الخطير في موارد المياه.

وتقترح مراقبة الدولة نقل المسؤولية عن الموارد المائية من وزارة الزراعة التي تخضع لتأثير المستهلكين الاساسيين للمياه ـ المزارعين ـ الى جسم رسمي مهني يأخذ بالاعتبار مصلحة الاقتصاد القومي بشكل عام.

وكان مراقب الدولة السابق نشر، قبل سنتين، تقريرا خطيرا عن وضع اقتصاد المياه الا ان جميع المسؤولين عن هذا المجال بدون استثناء تجاهلوا التقرير. كما أن مجموعة من الاختصاصيين في وزارة الزراعة أعدت في العام ١٩٨٨ خطة شاملة لاقتصاد المياه الا ان وزير الزراعة ورئيس سلطة المياه انذاك فضلوا اخفاء هذه الخطة وعدم عرضها على الحكومة.

وعقبت وزارة الزراعة على تقرير مراقبة الدولة بالقول ان معظم الاستنتاجات التي توصل اليها التقرير مقبولة على الوزارة.

وقال وزير الزراعة رفائيل ايتان: ما هو جيد للدولة جيد لنا.

وقال رئيس سلطة المياه، تسيمح يشاي، التي يهاجمه التقرير بشكل اساسي، انه اسيء الى كل القطاع الزراعي وان النقص في المياه هو نتيجة لوضع لم يكن بمقدور الجهاز السيطرة عليه!

وقال: كوني مسؤولا عن تخطيط كمية ضخ المياه اقول بوضوح اننا لم نتجاوز الخطوط الحمراء بعد. وقال ان التقرير فيما يتعلق بهذه القضية غير صادق.

وقال: لا اشعر بانني مذنب ولا اعتزم الاستقالة.

اما وزير الزراعة السابق ابراهام كاتس عوز فقال: لا اوافق على التحديد بان اقتصاد المياه لم يوضع في المكان الصحيح.

واعلن ان لجنة الكنيست لمراقبة الدولة ستبدأ الاسبوع القادم في مناقشة تقرير مراقبة الدولة كما انها ستدرس امكانية تعيين لجنة تحقيق رسمية للتحقيق مع المسؤولين عن ازمة اقتصاد المياه.

عام ١٩٩٠ ـ عام اصابات العمل

مقتل (١٢٠) عاملا وجرح (٥٩) الفا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سجل عام (١٩٩٠) رقما قياسيا ليس فقط في عدد حوادث الطرق، بل في عدد اصابات العمل ايضا. ففي تقرير سنوي قدمه شاؤول بن سمحون، رئيس قسم الوقاية والامان في الهستدروت، الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، اتضح ان (١٢٠) عاملا فارقوا الحياة خلال عام (١٩٩٠) جراء اصابات العمل في المصانع وان (٥٩) الف عامل اصيبوا بجروح مختلفة جراء ذلك ايضا.

وزير التجارة والصناعة يكشف النقاب عن خطة جديدة:

مليون يهودي في الجليل خلال السنتين القادمتين!!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كشف وزير التجارة والصناعة موشيه نيسيم النقاب عن خطة أعدتها وزارته هدفها توطين مليون يهودي خلال السنتين القادمتين في الجليل. وقال ان وزارته أعدت الخطط ووجهت الاستثمارات اللازمة!!

وجاءت أقوال الوزير هذه يوم أمس الاول خلال اجتماع هيئة رؤساء السلطات المحلية اليهودية في الجليل، الذي عقد في بلدة حتصور الجليلية.

وبموجب الخطة، التي بلورتها وزارة التجارة والصناعة ستعطي الدولة ضمانات وهبات واسعة لمستثمرين ومصانع في الجليل تستوعب العمال الجدد. ويدور الحديث عن هبة بمقدار ثلثي المبلغ المستثمر.

وتشجيعا للمصانع القائمة ستقدم الحكومة مساعدات على شكل مساهمات في دفع (٢٠٪) من أجور العمال، بالاضافة الى امتيازات أخرى على مدى سنة كاملة!!



● بهجة الضائقة «هربوا» من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل فوقعوا في ضائقة أشد وأدهى (من مظاهرة المهاجرين اليهود الجدد الذين بدون مأوى أمام مبنى الكنيست أمس). (صورة من عوص.فت)

غلاء الحليب ومشتقاته والخبز الاسود

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقرر الغاء السوبسيديا كليا عن الحليب ومشتقاته وارتفعت جراء ذلك اسعاره، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، بنسبة ٧,٧٪.

واعلن ان اسعار الحليب ومشتقاته ستبقى في قائمة السلع التي تخضع اسعارها للمراقبة.

ويصبح سعر كيس الحليب ١,٩٧ شيكل وسعر علبة جبنة «كوتج» تزن ٢٥٠ غراما يصبح ٢,٣٥ شيكل وعلبة اللبن من نوع «ابشل» ٣٥ اغورة.

وارتفعت ايضا، ابتداء من منتصف الليلة الماضية اسعار الخبز الاسود العادي بخمس اغورات وذلك جراء رفع ضريبة القيمة الاضافية.

واعلن انه لن يطرأ اي تغيير على اسعار باقي انواع الخبز والسلع التي تخضع اسعارها للمراقبة.

وفد جبهوي يقوم بزيارة تضامنية للشاعر المتوكل طه

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام النائب الجبهوي هاشم محاميد وسكرتير الجبهة في الكنيست ناظم بدر وجهاد عقل، يوم امس الاول (الثلاثاء)، بزيارة تضامنية الى الشاعر المتوكل طه رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وذلك وعن اثر اصدار «بطاقة خضراء» له وفرض شبه اقامة اجبارية عليه.

وتحدث المتوكل طه عن ظروف حياته في ظل القرار الاحتلالي الصادر بحقه وعن اثر ذلك على ممارسة عمله الادبي والتنظيمي. وتحدث ايضا عن ممارسات قوات الاحتلال مع حاملي البطاقات الخضراء، وكيف تتسم هذه الممارسات بالوحشية لا سيما وان مثل هذه البطاقات تعطي الضوء الاخضر للجنود للتنكيل بحامليها!

واستعرض المتوكل طه العديد من الامور امام اعضاء الوفد. واعتبر ان اصدار البطاقة الخضراء له ما هو الا تعبيرا عن افلاس المحتل.

وقد عبر اعضاء الوفد عن تضامنهم مع الشاعر المتوكل طه. وتحدث النائب محاميد مستنكرا هذا التصرف واعتبر اصدار «البطاقة الخضراء» لرئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين دليلا على افلاس قوات الاحتلال ومحاولة لاعاقة الشاعر المتوكل طه عن ممارسة اعماله والقيام بواجباته.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم (الخميس) ١/٣، غائما جزئيا. وفي ساعات ما بعد الظهر تتكاثف الغيوم وتهطل الامطار في شمال البلاد ثم تنتشر الى المركز.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٣° ● الاغوار الشمالية ـ ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٦° ● القدس وضواحيها ـ ١٤° ● السهل الداخلي ـ ١٩° ● السهل الساحلي ـ ١٩° ● النقب ـ ١٨° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية نشطة ويكون البحر ما بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١/٣)

العملة	«بشيخ»
● دولار امريكي*	٢,٠٣٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٦٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠٨٢ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,١٦ ش.ج
● واسوده ـ	٢,١٢ ش.ج

دافيد مغين يشترط، مجددا، تحقيق المساواة للعرب بـ «الخدمة الوطنية»!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست في جلستها، امس، اقتراحا عاجلا قدمه عضوا الكنيست نواف مصالحة (معراخ) وحسين فارس (مبام) حول مشروع الوزير دافيد مغين عن «الخدمة الوطنية».

ورفض النائب فارس برنامج الوزير لالزام الجماهير العربية بالخدمة الوطنية وقال «لماذا يميز العرب عن طلاب المدارس الدينية الذين يحصلون على مساعدة شهرية من الحكومة ولا يخدمون بالجيش ولا خدمة وطنية».

واضاف بان المشروع يشدد على موضوع مساواة العرب في واجباتهم في الوقت الذي لا يشدد فيه بشكل مساو على مساواتهم بالحقوق. وقال فارس بانه توجد في القرى والمدن العربية اطر تعمل لتجنيد السكان لخدمة قراهم ومدنهم ولذلك فلا حاجة لقانون ملزم. واضاف: بعد حل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني سيستجيب الشبان العرب للخدمة الوطنية والخدمة في الجيش ايضا.

واما عضو الكنيست نواف مصالحة فقال ان على الحكومة اولا ان تثبت مساواة المواطنين الدروز والبدو الذين ادوا الخدمة العسكرية. واضاف: على الحكومة اقامة لجنة مشتركة تضم ممثلين عن الحكومة ولجنة المتابعة للمواطنين العرب، واختصاصيين عربا ويهودا لدراسة الموضوع دراسة شاملة لان هذا الموضوع حساس جدا في هذه الظروف.

ورد الوزير دافيد مغين، وزير الاقتصاد والتخطيط، عن الحكومة وقال بان «احساس الجماهير العربية بالظلم والتمييز بعضه صحيح وبعضه مربوط بتقديم الخدمة الوطنية». وتهرب متحججا «بسبب قصر الوقت» قائلا: لن اتطرق لموضوع الدروز في اسرائيل. وذكر بقرار الحكومة قبل اربع سنوات بسد الفوارق بين الدروز وباقي مواطني الدولة.

وقال ان طرح هذه المسألة حاليا هو لتليين المواقف بين الاطراف. واضاف بان الخدمة الوطنية هي جزء من خطة كاملة لتقليص الفوارق بين الجماهير العربية وباقي سكان الدولة وقال بانه يجب اقامة لجنة جماهيرية لبحث هذا الموضوع ونشر نتائجها.

واقترح الوزير الاكتفاء برده.

● دافيد مغين ●

ارنس يرفض طلب نفاع لزيارة سجن الظاهرية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رفض وزير «الامن» موشيه ارنس طلبا للنائب محمد نفاع لزيارة سجن الظاهرية. وعلل الوزير رفضه «بأن الظروف لا تسمح بالقيام بالزيارة».

وكان النائب نفاع قد تقدم بطلب لزيارة سجن الظاهرية للاطلاع على ظروف سجناء الحرية هناك.

وهذه هي المرة الثانية التي يرفض فيها طلب نفاع بزيارة سجن الظاهرية. ففي المرة الاولى قبل شهرين طلبوا تغيير الموعد لفترة طويلة ولم تتم الزيارة. وكان نفاع قد طلب زيارة سجن الظاهرية ليوم ١٢/٢٤.

ارتفاع كبير في عدد الذين اعلنوا افلاسهم:

(٧٠٠) الف ملف في دائرة الاجراء والتنفيذ!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أدت سياسة الحكومة الكارثية الى تدهور الاوضاع الاقتصادية بشكل عنيف، الامر الذي ادى الى ارتفاع عدد الذين أعلنوا عن افلاسهم بنسبة خيالية. فقد ارتفع عدد الملفات الصادرة عن دائرة التنفيذ والاجراء الى (٧٠٠) الف ملف منها (٣٠٠) الف ملف في عام (١٩٩٠) وحده!!

وبلغ عدد المدينين (٧٠) الف شخص والمبالغ المطلوبة (١٢) مليار شاقل!!

والامر الجديد والبارز في ظاهرة كثرة المفلسين في الدولة ان غالبية الذين اعلنوا عن افلاسهم من التجار الصغار والضباط المسرحين وربات البيوت لدرجة ان عاملا عاديا من العفولة بلغت ديونه (١٥٠) الف شاقل!!

وقال المحامي عمرام بلوم، الوصي العام والحارس القضائي الرسمي، تعقيبا على ذلك: «كل اسرائيلي حسابه مدين في البنك او يسدد القرض السكني ـ المشكنتا ـ هو من المفلسين».

وقال القاضي روني بودسكي، نائب مدير المحاكم في البلاد، والمسؤول عن دائرة الاجراء والتنفيذ: «لقد تغيرت الانظمة والمحاكم غير مؤهلة لتغيير طابع تصرف شركة كاملة»!!

واما المحامي حاييم سمو، موظف بنك «مزراحي» فقال: «الذي يحترم شيكا اعطاه هو المتبرع فقط»!!

واعتبرت مدينة بئر السبع الاولى التي ضربت رقما قياسيا في عدد الذين اعلنوا افلاسهم.

حسب ميزانيات مجالس العمال الجديدة

عضو الهستدروت في الناصرة يحصل على نصف ما يحصل عليه ابن نتسيرت عيليت!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لم يمض سوى ٣ أشهر على زيارة رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، جدعون ساغي، الى الناصرة وتصريحه الشهير بأنه سيضمن منذ العام ١٩٩١ الميزانيات المتساوية لمجالس العمال اليهود والعرب.. واذا بهذه المساواة تنعكس بالمقلوب على حال عمال الناصرة ونتسيرت عيليت.

فقد كشف النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة والقائم باعمال سكرتير المجلس، ان ميزانية كل من مجلسي عمال الناصرة ونتسيرت عيليت تدلان على ان ما يعطى لعضو الهستدروت اليهودي يساوي اكثر من ضعفي الميزانية التي تعطى للعضو العربي.

وهكذا تقول الارقام: ● ميزانية مجلس عمال الناصرة للسنة ١٩٩١ تبلغ ٩٠٠ الف و٣٣١ شيكل جديد بينما ميزانية مجلس عمال نتسيرت عيليت تساوي مليونا و٣٤ الفا و١٦٢ شيكل. فاذا أخذنا بالاعتبار ان عدد اعضاء الهستدروت في الناصرة العربية هو ٢١٣٩٧ عضوا وفي نتسيرت عيليت ١٢١٣٦ عضوا يكون ما يحصل عليه ابن الناصرة ٤٢ شيكل فقط بينما ابن نتسيرت عيليت يحصل على ٨٦ شيكل، اي اكثر من ضعفين.

وقد توجه دياب باستجواب الى السكرتير العام للهستدروت، كيسار، يطلعه فيه على هذا التمييز الصارخ ويتساءل: ما الذي يمكن ان تسمى به هذا التصرف ان لم يكن تمييزا قوميا!!

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

● يدعوكم للمشاركة في «اللقاء الثقافي الاول للعام ١٩٩١» وذلك يوم الجمعة ١٩٩١/١/٤، في قاعة مدرسة «التيراسنطة» في عكا القديمة.

البرنامج:

● الساعة ١٤,٠٠ ـ افتتاح ـ محمد علي طه ـ رئيس اتحاد الكتاب العرب ● ١٤,٣٠ ـ ١٧,٣٠ ـ ندوة حول «الحركة النقدية في بلادنا»، بمشاركة النقاد: د. حبيب بولس، د. محمود رجب غنايم، د. نعيم عرايدي، نبيه القاسم، انطوان شلحت. ● ١٨,٣٠ ـ ٢٠,٠٠ ـ ندوة حول «شعرنا بين الجماهيرية والحداثة»، بمشاركة الشعراء: سميح القاسم، سعود الاسدي، شكيب جهشان، د. فاروق مواسي، طه محمد علي.

يدير الندوة: نزيه خير ـ سكرتير اتحاد الكتاب العرب.

● ٢٠,٠٠ ـ ٢١,٠٠ ـ قراءات شعرية

● الجمهور مدعو للحضور والمشاركة ●

● لقد ارسلت دعوات لاعضاء اتحاد الكتاب العرب ونرجو ممن لم تصله الدعوة اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة سيعقد اليوم الخميس ١٩٩١/١/٣ الساعة الرابعة ب.ظ في مقر الجبهة، شدروت بن غوريون ـ حيفا.

البحث: المؤتمر الثالث للجبهة ٢٥ ـ ١٩٩١/١/٢٦ في الناصرة.

أ) مراجعة الاستعدادات في الفروع.
ب) اقرار برنامج المؤتمر.
ج) صياغة اقتراح هيئات المؤتمر.
د) صياغة اقتراح تركيب ادارة الجبهة.

كل اعضاء السكرتارية مدعوون والرجاء الالتزام بالوقت.
